

المفيد في أحكام التلاوة والتجويد للأستاذ القارئ الشيخ رافع العامري

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

أسماء القراء السبعة و أسماء روااتهم

١- **عبد الله بن عامر الدمشقي :-**
هو ابن عمران الحصبى قرء القرآن عن المغير بن شعبان توفي سنة (١١٨ هـ) وله روايان وهما :-

أ- **هشام بن عمار بن نصير :-** ولد سنة (١٥٣ هـ) وتوفي سنة (٢٤٥ هـ) .
ب- **ابن ذكوان (عبد الله بن أحمد بن بشير) :-** ولد سنة (١٧٣ هـ) وتوفي سنة (٢٤٢ هـ)

٢- **بن كثير المكي :-**
هو عبد الله بن عمرو بن عبد الله ولد سنة (٤٥ هـ) وتوفي سنة (١٢٠ هـ) أخذ القراءة عن مجاهد وله روايان وهما :-

أ- **البري :-** هو أحمد بن محمد بن عبد الله ولد سنة (١٧٠ هـ) وتوفي سنة (٢٥٠ هـ) .
ب- **قنبل :-** هو محمد عبد الرحمن بن خالد ولد (١٩٥ هـ) وتوفي سنة (٢٩١ هـ) .

٣- **عاصم بن بهدله الكوفي :-**

هو ابن أبي النُّجُود أبو بكر الأسدي أخذ القراءة عن عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) توفي سنة (١٢٧ هـ) وله روايان هما :-

أ- **حفص :-** هو ابن سليمان الأسدي وكان ربيب عاصم ولد سنة (٩٠ هـ) وتوفي سنة (١٨٠ هـ) .

ب- **أبو بكر :-** هو شُعبة بن عياش بن سالم الحنظلي الأسدي ولد (٩٥ هـ) وتوفي سنة (١٩٣ هـ) .

٤- **أبو عمرو البصري :-** هو زيان بن العلاء بن عمار المازني البصري وكان عالماً في اللغة العربية ولد سنة (٦٨ هـ) وتوفي سنة (١٥٤ هـ) وله روايان هما :-

أ- **الدوري :-** هو حفص بن عمرو بن عبد العزيز الدوري توفي سنة (٢٤٦ هـ) .

ب- **السوسي :-** هو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله توفي سنة (٢٦١ هـ) .

٥- **حمزة الكوفي :-** هو ابن حبيب ابن عماره بن إسماعيل أبو عماره الكوفي التميمي أخذ القراءة عن سليمان الأعمش ولد سنة (٨٠ هـ) وتوفي سنة (١٥٦ هـ) وله راويان هما :-

أ- **خلف :-** هو أبو محمد الأسدي بن هشام ولد سنة (١٥٠ هـ) وتوفي سنة (٢٢٩ هـ)

ب- **خلاد بن خالد :-** هو أبو عيسى الشيباني الكوفي توفي سنة (٢٢٠ هـ) .

٦- **نافع المدني :-** هو عبد الرحمن بن أبي نعيم توفي سنة (١٦٩ هـ) وله راويان هما :-

أ- **ورث :-** هو عثمان بن سعيد ولد سنة (١١٠ هـ) بمصر وتوفي (١٩٧ هـ) انتهى إليه رئاسة الإقراء في الديار المصرية .

ب- **قالون :-** وهو عيسى ابن عيناء بن وردان (أبو موسى) وهو ربيب نافع وهو الذي سماه (قالون) لجودة قراءته قالون ، وتعني باللغة الرومية (جيد) ولد سنة (١٢٠ هـ) وتوفي سنة (٢٢٠ هـ) .

٧- **الكساني الكوفي :-** هو علي بن حمزة بن عبد الله بن بهين بن بيروز الأسدي توفي سنة (١٨٩ هـ) أخذ القراءة عن حمزة بن الزيات ومحمد عبد الرحمن أبي ليلى وله راويان هما :-

أ- **الليث :-** هو أبو الحارث بن خالد البغدادي توفي سنة (٢٤٠ هـ) .

ب- **حفص بن عمرو الدوري :-** (هو نفسه الذي كان راوي إلى أبو عمرو البصري) .

وهناك ثلاث قراء يُتمون العشرة وهم :-

٨- **خلف بن هشام البزاز :-** وهو الراوي عن حمزة كما سبق وله راويان هما :-

أ- **إسحاق بن إبراهيم البغدادي :-** توفي سنة (٢٨٦ هـ) .

ب- **إدريس بن عبد الكريم الحداد البغدادي :-** توفي سنة (٢٩٦ هـ) .

٩- **يعقوب بن إسحاق :-** أخذ القراءة عن أبي الأسود عن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، توفي سنة (٢٠٥ هـ) وله راويان هما :-

أ- **رويس :-** هو محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي البصري توفي سنة (٢٣٨ هـ) .

ب- **روح :-** هو أبو الحسن بن عبد المؤمن الهذلي توفي سنة (٢٣٥ هـ) .

١٠- **يزيد بن القعقاع :-** هو الإمام أبو جعفر المدني (من المدينة) توفي سنة

(١٣٠ هـ) وله راويان هما :-

أ- عيسى :- هو أبو الحارث عيسى بن وردان المدني ، توفي سنة (١٦٠ هـ) .

ب- ابن جماز :- هو سلمان بن مسلم بن جماز أبو ربيع ، توفي سنة (١٧٠ هـ) .

المصحف الشريف المتداول بين العالم الإسلامي يرجع إلى أربع روايات :-

- ١- رواية حفص بقراءة عاصم :- يقرأ بها أهل (العراق - آسيا - شرق أفريقيا) .
- ٢- رواية ورش :- يقرأ بها سكان (مصر وشمال و وسط وغرب أفريقيا) .
- ٣- رواية قالون :- يقرأ بها معظم سكان (ليبيا - موريتانيا - تونس - الجزائر) .
- ٤- رواية الدوري :- يقرأ بها سكان (غالبية السودان) .

مقدمة عن الراوي حفص لقراءة عاصم :-

المقري **عاصم بن أبي النجود الكوفي** وكنيته (**أبو بكر بهدله**) توفي سنة ١٢٧ للهجرة وهو شيخ القراء في الكوفة وجمع بين الفصاحة والإتقان والتحرير والتجويد أحسن الناس صوتاً بالقرآن .

قال **أبو بكر بن عياش** لقد سمعت **أبا إسحاق الشعبي** يقول :-

(ما رأيت أحداً أقرأ للقرآن من **عاصم**) أخذ القراءة عرضاً عن **زر بن حبش** وأبي عبد الرحمن السلمي وأبي عمرو الشيباني روى القراءة عنه **أبان بن تغلب** و**حفص بن سليمان** و**حماد بن زيد** و**أبو بكر بن عياش** .

قال راويته **حفص** قال لي **عاصم** :-

ما كان القراءة التي أقرأتكم بها فهي القراءة التي قرأت بها عن **أبي عبد الرحمن السلمي** عن **علي بن أبي طالب** (عليه السلام) ، وما كان القراءة التي أقرأتها **أبا بكر بن عياش** (شُعبه الراوي الثاني) فهي القراءة التي كنت أعرضها عن **زر بن حبش** عن **ابن مسعود** .

أما الراوي **حفص بن سليمان** فهو (**أبو عمر الاسدي الكوفي البزاز**) ولد سنة ٩٠ للهجرة ومات سنة ١٨٠ للهجرة وهو اعلم أصحاب **عاصم** بقراءته وهو ثقة في الإقراء قرأ ببغداد ومكة والكوفة وهو الذي أخذ عنه الناس قراءة **عاصم** تلاوة .

قال **يحيى بن معين** الرواية الصحيحة التي رويت عن **عاصم** هي رواية **حفص بن سليمان**

علم التجويد

هو أحد أقسام علم اللغة أو فقه اللغة وهو علم هندسة الصوت العربي أو (علم الصوتيات) وهو علم إسلامي ظهر نتيجة الدراسات القرآنية وهو يبحث الحروف التي تتركب فيها الكلمات من الناحية الصوتية .

والعرب هم أول من اقروه وأطلقوا عليه اسم علم التجويد أو (تجويد القرآن) وعلماء التجويد يقيموا دراساتهم الصوتية على الحرف المجرد ومستقلاً عن غيره لذلك جاء تعريفهم الاصطلاحي لعلم التجويد على النحو الآتي :-

التجويد :- هو إعطاء الحروف حقها ومستحقها .

والتجويد هو علم يعرف به كيفية النطق بكلمات قرآنية وموضوع الكلمات القرآنية وثمرته

(صون اللسان عن الخطأ واللحن في كتاب الله تعالى) ونيل الأجر والثواب لذا وجب أن تكون قراءة القرآن قراءة نموذجية لأنها تتصل بكلمات الله تعالى .

معنى التجويد :-

جاءت كلمة التجويد من مصدر (جود فلان كلامه) أي حسنه ورتبه .

التجويد لغة :-

وهو التحكيم والإتيان بالجيد .

التجويد اصطلاحاً :-

وهو إعطاء كل حرف حقه ومستحقه من الإدغام والإظهار والإخفاء والإقلاب..... الخ

مراتب التلاوة

للتلاوة ثلاث مراتب :-

أولاً - **الترتيل** :- والترتيل جاءت من مصدر (رتل فلان كلامه) أي رتبه ونظمه واتبع بعضه بعضاً وكان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يقرأ بهذه المرتبه .

ملاحظة :- المعنى الدارج للتجويد هو **الترتيل** .

ثانياً - **الحدرد** :- وهي المرتبة التي تكون فيها التلاوة سريعة القراءة كما هو الحال في قراءة الصلاة .

ثالثاً - **التدوير** :- وهي المرتبة الوسط من المرتبتين أعلاه بين مرتبة الترتيل والحدرد .

ملاحظة :- تخضع هذه المراتب الثلاثة الى أحكام التلاوة .

وجوه الاستعاذة والبسملة

للاستعاذة أربع وجوه :-

- ١- قطع الكل :- استعاذة (وقف) بسملة (وقف) بداية السورة .
- ٢- وصل الكل :- استعاذة (وصل) بسملة (وصل) بداية السورة .
- ٣- قطع الاستعاذة عن البسملة و وصل البسملة مع بداية السورة :- استعاذة (وقف) بسملة (وصل) بداية السورة .
- ٤- وصل الاستعاذة بالبسملة و قطع البسملة عن بداية السورة :- استعاذة (وصل) بسملة (وقف) بداية السورة .

للبسملة أربع وجوه :-

الجائز منها هي :-

- ١- قطع الكل :- أخر السورة (وقف) البسملة (وقف) بداية السورة .
- ٢- قطع البسملة عن السورة الأولى و وصلها مع بداية السورة الثانية :- أخر السورة (وقف) البسملة (وصل) بداية السورة .
- ٣- وصل البسملة بين السورتين :- أخر السورة (وصل) البسملة (وصل) بداية السورة .

٤- هناك وجه لا يجوز :-

وصل البسملة في أخر السورة والوقوف عليها:- أخر السورة (وصل) البسملة

(وقف) بداية السورة . [لأن ذلك يوهم السامع بان البسملة من ضمن السورة

في حين إن البسملة وجدت في أوائل السور لا في آخرها] .

ملاحظات عامة :-

١- إذا قرأ القارئ سورة التوبة من أية آية عدا الآية الأولى يمكنه أن يأتي بالبسملة بعد الاستعاذة مباشرة .

٢- البسملة بين أخر سورة الأنفال وأول سورة التوبة لا يجوز ذكرها

ولذلك كانت ثلاث وجوه :-

أ- السكت :- وهو الوقف على شيء دون النفس (إن الله بكل شيء عليم) سكتة لطيفة (براءة من الله) .

ب - الوقف :- إن الله بكل شيء عليم (وقف) براءة من الله .

ج - الوصل :- إن الله بكل شيء عليم (وصل) براءة من الله .

- ٣- يمكن للقارئ أن يضيف عبارة (الله أكبر ، والله أكبر ، والله الحمد) إذا وصل قراءته بسورة الضحى وما بعدها من السور إلى نهاية جزء عمّ بسبب الآية (ما ودعك ربك وما قلى) عندما نزلت بعدما انقطع الوحي لفترة عن النبي صلى الله عليه واله وقد استهزء به المشركين ، بأن ربك قد تركك وعندما نزلت الآية أعلاه كبر الرسول الكريم صلى الله عليه واله .
- ٤- إذا قرأ القارئ من آية آية من سور القرآن الكريم باستثناء الآية الأولى فلا يحق له وصل البسملة بالآية

أعضاء آلة النطق

- ١- الرئة :- أنظر شكل(١-١)
- وهي التي تقوم بدفع الهواء الذي يعتبر مادة الصوت الأساسية (مصدر الطاقة) .
- ٢- القصبة الهوائية :- أنظر شكل(١-١)
- تتشعب القصبة الهوائية من الأسفل إلى شعبتين كل شعبة ترتبط برئة وتنتهي من الأعلى بالحنجرة ووظيفتها نقل الهواء .
- ٣- الحنجرة :- أنظر شكل(١-١)
- وهي من أهم أعضاء آلة النطق لأنها تضم الوترين الصوتيين اللذان لهما القدرة على إنتاج النغمة الصوتية .
- ٤- الحلق :-
- ويقصد به الفراغ الواقع بين الحنجرة وأقصى اللسان وقسمه علماء العربية والتجويد إلى أقصى الحلق (ع - ه) وسط الحلق (ح - خ) أدنى الحلق (غ - خ) .
- ٥- اللهاة :- أنظر شكل(٢-٢)
- وهي اللحمية المسترخية بين الفم والحلق ومنها حرفا (ق - ك) .
- ٦- الحنك (الغار الأعلى واللثة) :- وهو سقف الفم ويشتمل على اللثة التي هي منبت الأسنان والجزء الصلب من سقف الفم .
- ٧- اللسان :- أنظر شكل(٣-٣)
- وهو مؤلف من لحم رخو أبيض وأوردة وشرابين صغيرة و أعصاب كثيرة وقسمه العلماء إلى أربعة أقسام :-
- ١- أقصى اللسان . ٢- وسط اللسان . ٣- طرف اللسان . ٤- حافة اللسان . ويمكن إضافة رأس اللسان .
- ٨- الخيشوم :- أنظر شكل(١٠)
- وهو الذي تخرج منه الغنة وهو مركب فوق الغار ومنه أحرف الغنة (ن - م) .
- ٩- الشفتان :- أنظر شكل(٩)
- وهما عضلتان في مقدم الفم وظيفتهما إخراج بعض الحروف من خلال انطباقهما وانفتاحهما (ب - ف - م) - (و) غير المدية
- ١٠- الأسنان :- أنظر شكل(٤-٤) و (٥-٥)
- وهي أشكال عظمية مختلفة عددها ٣٢ في الفك الأعلى ١٦ والفك الأسفل ١٦ .
- ١١- الجوف :- أنظر شكل(١)

ليس له نقطة محددة بل هو التجويف الممتد من فوق الحنجرة إلى الشفتين وفيه ثلاث أحرف وتسمى حروف المد (و - ا - ي) .

مخارج الحروف

المخرج :- هو الموضع الذي ينشأ منه الحرف وتقترب معرفته عند النطق به .

كيفية معرفة مخرج الحرف ؟

نأتي بالحرف ثم نسكنه بعد أن ندخل عليه الهمزة فحيث ما استقر الصوت يظهر مخرج الحرف .
إن مخارج الحروف هي سبعة عشر مخرج في خمسة مواضع

١- الموضع الاول الجوف :- أنظر شكل (١)

وفيه مخرج واحد ومنه حروف المد وهي (و - ا - ي) وسميت حروف المد وذلك

لامتداد الصوت بها واتساع مخرجها (مخرج مقدر) ليس له مكان في الجوف .

٢- الموضع الثاني الحلق :- أنظر شكل (٢ و ٣)

وفيه ثلاث مخارج :-

١- أقصى الحلق (ع - ه) . الفرق بين الهمزة والهاء ان الهمزة تعتبر حرف مجهور لايجري النفس عند النطق بها مثل مؤمنون اما الهاء فيجري النفس عند النطق به مثل تهجرون

٢- وسط الحلق (ع - ح) .

٣- أدنى الحلق (غ - خ) .

٣- الموضع الثالث اللسان :-

وفيه عشر مخارج :-

١- ما بين أقصى اللسان مما يلي الحلق مع ما يحاذيه الى الحنك الأعلى هو (ق) . أنظر شكل (٣) عند النطق به فإنه يضرب سقف الفم

٢- أقصى اللسان تحت مخرج القاف قليلاً مع ما يحاذيه الى الحنك الأعلى هو (ك) . أنظر شكل (٣) عند النطق به فإنه لا يضرب سقف الفم

٣- من وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى (ج - ش - ي) الياء الغير مديه . أنظر شكل (٤)

٤- من أول حافة اللسان الى ما يلي الأضراس العليا من الجانبين أو إحداهما (ض) . أنظر شكل (٤)

٥- من أول حافة اللسان الى منتهى طرفه (ل) . أنظر شكل (٥)

٦- من طرف اللسان تحت مخرج اللام مع اصول الثنايا العليا (ن) . أنظر شكل (٥)

٧- من ظهر رأس اللسان وطرف اللسان مع ظهره (ر) . أنظر شكل (٥)

٨- من ظهر رأس اللسان واصول الثنايا العليا الحروف النطعية (ط - ت - د) . أنظر شكل (٦)

٩- من طرف اللسان ما بين الأسنان العليا والسفلى مع انفراج قليل بينهما [الحروف الاسلية من

اسل اللسان] (ص - ز - س) . أنظر شكل (٧)

١٠- من طرف اللسان واطراف الثنايا العليا وخروج اللسان قليلاً [ليس خارج الفم] الحروف اللثوية

(ظ - ذ - ث) . أنظر شكل (٨)

٤- الموضع الرابع الشفتان :-

وفيه مخرجان :-

١- من بطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا (ف) . أنظر شكل (٩)

٢- الشفتان ومنهما (ب - م - و) الواو الغير مديه الا ان الباء والميم بالانطباق

والواو بالانفتاح . أنظر شكل (٩)

٥- **الموضع الخامس الخيشوم :- أنظر شكل(١٠)**
وهو أقصى الأنف ويخرج منه أحرف الغنة وهي النون الساكنة (ويلحق بها التنوين) الإدغام و
حال الإدغام والإخفاء ويلحق بهما النون والميم المشددين .
ملاحظة:- للتمييز بين (حرفي الصاد والظاء)
عند النطق بحرف الضاد فإنه تشترك حافة اللسان مع الاضراس العليا (وجوه يومئذ ناضره)
اما عند النطق بحرف الظاء فإنه يشترك طرف اللسان مع الثنايا العليا (الى ربها ناظره)

القاب الحروف

أولاً - الحروف الحلقية :- وهي ستة أحرف (الهمزة - الهاء - الغين - الخاء العين -
الحاء) . أنظر شكل(٣و٢)

ثانياً - الحروف اللهوية :- وهي (القاف والكاف) وسميت بذلك نسبة إلى اللهة . أنظر
شكل(٣)

ثالثاً - الحروف الشجرية :- وهي (الجيم والشين و الياء) وسميت بالشجرية لخروجها
من شجر الفم . أنظر شكل(٤)

رابعاً - الحروف الاسلية :- وهي (الصاد و السين و الزاي) وسميت بذلك لخروجها
من أسلة اللسان (أي ما دق منه) . أنظر شكل(٧)

خامساً - الحروف النطعية :- وهي (الطاء و التاء و الدال) وسميت بالنطعية لأنها
تخرج من نطع الحنك (جلد غار الحنك الأعلى) . أنظر شكل(٦)

سادساً - الحروف اللثوية :- وهي (الظاء و الثاء و الذال) وسميت بذلك لخروجها من
قرب اللثة . أنظر شكل(٨)

سابعاً - الحروف الذلقية :- وهي (اللام و النون و الراء) وسميت بذلك لخروجها من
ذلق اللسان (طرفه) . أنظر شكل(٥)

ثامناً - الحروف الشفوية :- وهي أربعة (الباء و الميم و الفاء و الواو الغير مدية)
وسميت بذلك لخروجها من الشفتان . أنظر شكل(٩)

تاسعاً - الحروف الجوفية :- وهي حروف المد الثلاثة (الواو و الألف و الياء)
وسميت بذلك لخروجها من جوف الفم والحلق وتسمى بالحروف الهوائية أيضاً . أنظر
شكل(١)

صفات الحروف

الصفة لغة :-

وهي ما ينعت بالشيء من المعاني كالحمرة والخضرة والزرقة والبياض والسواد .

الصفة اصطلاحاً :-

هي الكيفية العارضة للحرف عن حصوله في المخرج من جهر ورخاوة وهمس وشدة الخ .

الفائدة من دراسة الصفات :-

١- لتمييز كل حرف عن مشاركته فلولا الإطباق لصارت الطاء دالاً ولصارت الظاء ذالاً والصاد سيناً .

٢- تحسين لفظ الحروف المختلفة المخرج .

إنَّ صفات الحروف هي تسعة عشر صفة

وتقسم صفات الحروف إلى قسمين :-

أ - الصفات المتضادة . ب - الصفات غير المتضادة .

أ - الصفات المتضادة :-

وهي عشر صفات في خمسة أزواج :-

أولاً - الشدة وضدها الرخاوة وما بينهما التوسط .

ثانياً - الجهر وضدها الهمس .

ثالثاً - الاستعلاء وضدها الاستفال .

رابعاً - الأذلاق وضدها الاصمات .

خامساً - الإطباق وضدها الانفتاح .

أولاً - الشدة :-

الشدة لغة :- هي القوة .

الشدة اصطلاحاً :- هو انحباس جري الصوت عند النطق بالحرف لكمال الاعتماد على المخرج .

سميت هذه الحروف بحروف الشدة لأنها تمنع جريان الصوت والنفس معهما لقوتها في مواضعها وإذا حبس النفس في مخرج الحرف حبساً تاماً ثم أطلق بعد ضغطه لحظة كان الصوت شديداً انفجارياً وحروف الشدة ثمانية مجموعة في (**أجد قط بكت**) .

ملاحظة :- حول حروف الشدة .

إذا جاءت حروف الشدة بالكلمات القرآنية (**مشددة**) مثل (**والنَّين**) (**الدَّابَّة**) (**إنَّه الحقُّ من ربِّك**) تكون القراءة على شكل تأخر بالنطق عند الحرف المشدد .

الصوت :- هو الهواء الخارج من الرئتين عند احتكاكة بأوتار الصوت مع تموج وتذبذب .

النفس :- هو الهواء الخارج من الرئتين من طبيعة الإنسان دون أن يحتك بأوتار الصوت من الحنجرة .

الرخاوة :-

الرخاوة لغة :- اللين .

الرخاوة اصطلاحاً :- هي جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج ، أي إننا إذا وقفنا على كلمة (**معايش**) نجد أن صوت الشين جارياً يمكن مده وحروف الرخاوة خمسة عشر حرفاً وهي ما عدا حروف الشدة وكما يلي :-

ث - ح - خ - ذ - س - ش - ص - ض - غ - ف - ه - و - ي - ز - ظ .

التوسط :-

التوسط لغة :- الاعتدال

التوسط اصطلاحاً :- هو اعتدال الصوت عند النطق بالحرف بين **الشدة** و **الرخاوة** أي إن الصوت لم يجري مع حروفه (**أي حروف التوسط**) لجريانه مع حروف **الرخاوة** ولم ينحبس الصوت معه كاتحباسه مع حروف **الشدة** وحروفه مجموعة في عبارة (**لم نرع**) .

ثانياً - الجهر :-

الجهر لغة :- الإعلان .

الجهر اصطلاحاً :- هو انحباس جري النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج ، سميت حروفه بذلك لأنه يجهر بها عند التلفظ لقوتها وقوة الاعتماد عليها

والصوت المجهور هو الصوت الذي يتذبذب الوتران الصوتيان حال النطق به وهو صوت قوي ويكون اشد بروزاً و وضوحاً في السمع وحروفه هي تسعة عشر حرفاً مجموعها بهذه المقولة :-

عظم وزن قارئ ذي غضٍ جدّ طلب

أي رجح ميزان قارئ غض للبصر اجتهد في الطلب .

الهمس :-

الهمس لغة :- الخفاء .

الهمس اصطلاحاً :- جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج وحروفه عشر حروف مجموعها في عبارة :- **فحثه شخص سكت** .

ملاحظة :- الصوت المهموس هو الصوت الذي لايتذبذب الوتران الصوتيان حال النطق .

ثالثاً - الاستعلاء :-

الاستعلاء لغة :- الارتفاع .

استعلاء اصطلاحاً :- هو ارتفاع اللسان عند النطق بالحرف إلى الحنك الأعلى وحروفه تمتنع عن إمالة الألف إذا جاء بعدها وحروفه سبعة وهي :- **خص ضغط قظ** وتسمى بحروف التفخيم .

مراتب التفخيم -

المرتبة الأولى :- حرف التفخيم **المفتوح قبل الالف** مثل :- **خَالِد - قَاتِل - صَال** . وهي أعلى مرتبة إستعلاء .

المرتبة الثانية :- حرف التفخيم **المفتوح** مثل :- **قَتَلَ - غَلَب** .

المرتبة الثالثة :- حرف التفخيم **المضموم** مثل :- **غَلِبَتِ الرُّوم** .

المرتبة الرابعة :- حرف التفخيم **الساكن** مثل :- **يَقْتُلُ - يَضْرِبُ** .

المرتبة الخامسة :- حرف التفخيم **المكسور** مثل :- **قِيلَ** .

الاستفال :-

الاستفال لغة :- الانخفاض .

الاستفال اصطلاحاً :- انخفاض اللسان أي انحطاطه عن الحنك الاعلى الى قاع الفم عند النطق بحروفه وحروفه ما عدا حروف الاستعلاء مجموعه في عبارة :-

ثبت عز من يُجيد حروفه سلّ إذا شكى

رابعاً - الإطباق :-

الإطباق لغة :- الالتصاق .

الإطباق اصطلاحاً :- انطباق اللسان الى الحنك الاعلى عند النطق بحروفه مع انحصار الريح بينهما وحرفه اربعة هي :- **ص - ض - ط - ظ** نستفيد من معرفة الاطباق هولكي لانطق الطاء دالاً والصاد سيناً والضاء ذالاً .

الانفتاح :-

الانفتاح لغة :- الافتراق .

الانفتاح اصطلاحاً :- انفتاح قليل من اللسان والحنك الأعلى بحيث يخرج الهواء بينهما عند النطق بحروفه وحروفه ما عدا حروف الاطباق السابقة .

خامساً - الأذلاق :-

الأذلاق لغة :- حدة اللسان وطلاقة .

الأذلاق اصطلاحاً :- خفة وسرعة النطق بالحرف لخروجه من طرف اللسان مثل :-

لام - راء - نون او خروجه من الشفتين مثل :- **فاء - باء - ميم** وحروفه ستة

يجمعها قول :- **فر من لب** .

الاصمات :-

الاصمات لغة :- المنع .

الاصمات اصطلاحاً :- هو منع اقتصار اربعة أحرف فأكثر من حروفه في بناء الكلمة العربية الواحدة وبعبارة أخرى أوضح ان حروفه تجتمع في الكلمة الثلاثية لسهولة النطق بالثلاثي اما الرباعية والخماسية واكثر من ذلك فلا تنفرد الحروف المصممة بوجودها فيها بل لا بد من وجود حروف الذلاقة معها كي يسهل النطق بها والا كانت الكلمة اعجمية غير عربية إلا كلمة **عسجد** فانها عربية ويقال انها

اعجمية بالاضافة الى كلمة **عسطوس (الخيزران)** ، وحروفه **اثنان وعشرون حرفاً** ماعدا حروف الاذلاق .

الصفات غير المتضادة

وهي ثمان صفات :-

اولاً :- **الصفير** . ثانياً :- **القلقلة** . ثالثاً :- **الانحراف** . رابعاً :- **التكرير** .

خامساً :- **التفشي** . سادساً :- **الاستطالة** . سابعاً :- **اللين** . ثامناً :- **الغنة** .

اولاً - **الصفير** :-

الصفير لغة :- صوت يشبه صوت الطائر [صفر صفيراً بفمه وشفتيه] .

الصفير اصطلاحاً :- هو اللفظ الذي يخرج بقوة من طرف اللسان ما بين الثنايا تسمع له حساً ظاهراً وحروفه **الصاد - السين - الزاي** .

قال العلماء **الصاد** يشبه صوت الإوز .

السين يشبه صوت الجراد .

الزاي يشبه صوت النحل .

وأقوى هذه الحروف **الصاد** لما فيه من استعلاء واطباق .

ثانياً - **القلقلة** :-

القلقلة لغة :- الاضطراب والتحريك .

القلقلة اصطلاحاً :- اضطراب مخرج الحرف عند النطق به **ساكن** حتى يسمع له نبرة قوية وحروفه مجموعة في عبارة [**قطب جد**] .

وللقلقلة مراتب :-

١-القلقلة الكبرى :- **حرف القلقلّة المشدّد** المتطرف الموقوف عليه مثل :-

الحقّ - الحجّ - الجبّ وتكون طريقة النطق بالقلقلّة وهو ان نتأخر قليلاً عند النطق بالحرف المشدّد المقلقل .

٢-القلقلة الوسطى :- **حرف القلقلّة الساكن** المتطرف الموقوف عليه مثل :-

خلاق - أحد - الباب .

٣-القلقلة الصغرى :- **حرف القلقة الساكن** وصلأ في وسط الكلمة مثل :-

يقتل - يذبر - يبسط .

ثالثاً - الانحراف :-

الانحراف لغة :- هو الميل .

الانحراف اصطلاحاً :- هو ميل الحرف بعد خروجه الى طرف اللسان حتى يتصل بمخرج غيره وحروفه **اللام - الراء** تنحرف عن مخرج النون لانها اقرب المخارج الى مخرج اللام .

رابعاً - التكرير :-

التكرير لغة :- إعادة الشيء مرة بعد مرة .

التكرير اصطلاحاً :- ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف وحروفه **الراء** فقط وسمي بحرف التكرير لتجنب التكرير فيه لا يوتى به لا سيما إذا كان مشدداً مثل :- **الرحمن** [يعني الراء بصفته التكرار] ولكي تتجنب هذا التكرار عند النطق بالراء المشدد هو أن نلصق ظهر اللسان بأعلى الحنك بحيث لا يرتعد .

خامساً - التفشي :-

التفشي لغة :- الانتشار والاتساع .

التفشي اصطلاحاً :- هو انتشار الريح في الفم عند النطق بالحرف حتى يتصل بمخرج غيره وحروفه **الشين** فقط .

سادساً - الاستطالة :-

الاستطالة لغة :- الامتداد .

الاستطالة اصطلاحاً :- هي امتداد الصوت من أول إحدى حافتي اللسان الى اخره وحروفه **الضاد** فقط ويمتد في مخرجه إلى أن يتصل بمخرج اللام .

سابعاً - اللين :-

اللين لغة :- التنعيم والسهولة [ضد الخشونة] .

اللين اصطلاحاً :- إخراج الحرف من لين ومن غير كلفة على اللسان وله حرفان **الواو- والياء** الساكنتين المفتوح ما قبلهما ويمدان حال الوقف لا حال الوصل

مثل :- **خوف - موت - صيف - بيت** .

ثامناً - **الغنة :-**

الغنة لغة :- صوت في الخيشوم .

الغنة اصطلاحاً :- هو صوت لذيذ يخرج من أقصى الخيشوم (أقصى الأنف) مركب في جسم الميم والنون دائماً لا عمل للسان فيه وحروفها **النون و الميم** الساكنتان [حال الإدغام والإخفاء و الأقلاب] و المشددتان.

ملاحظات عامة :-

أن يكون النطق صحيح ويتجنب ما يعرف بشوائب الحروف حيث انه ممكن أن يجتمع حرفان فيعطيان صوت لحرف آخر لا يشبه أي منهما نستخدم صفات الحروف (عند النطق الصحيح للكلمة) .

ت	الحروف المجمعة	الحرف الخطأ النتاج عنهما	لفظ الكلمة الخطأ	لفظ الكلمة الصحيحة	الصفة المستخدمة للفظ الصحيح
١	س ج	ز	مزجد	مسجد	نعطي همس السين
٢	ص د	ز	تزدیق	تصديق	نعطي همس الصاد
٣	ع ث	ح	يوم البحث	يوم البعث	نعطي جهر العين
٤	غ س	خ	فخسلوا	فاغسلوا	نعطي جهر الغين
٥	ج ت	ش	يشتيبك	يجتبيك	نقلل الجيم ونجهرها
٦	س ط	ص	قصطاس	قسطاس	يعطي استفال السين
			فما اصطاع	فما اسطاع	
			يسطون	يسطون	
٧	ذ ر	ظ	انظرتكم	أنذرتكم	تعطي استفال الذال
٨	ط ف	ت	ختفه	خطفه	تعطي قلقلة الطاء
٩	ص ت	س	حرستم	حرصتم	تعطي استعلاء الصاد

ملاحظة:- [د] تدل هذه العلامة في القرآن الكريم على اظهار الحرف والنطق به بشكل صحيح وواضح أي أظهر الحرف بحيث يقرعه اللسان .

الحرف الشائب هو غير الحرف الأصلي مثلاً في كلمة مسجد الحرف الأصلي هو السين والحرف الشائب هو الزاء .

أحكام النون الساكنة

أشكال النون الساكنة في القرآن الكريم :-

- ١- ن (آخريّة) مثل :- من آمن .
 - ٢- ن (وسطية) مثل :- كنتم - منهم .
 - ملاحظة :- لا توجد نون أولية ساكنة لان العرب يبدون بمتحرك ويقفون على ساكن .
 - ٣- ن (تنوين فتح) مثل :- خيراً يره .
 - ٤- ن (تنوين كسر) مثل :- شيءٍ عليكم .
 - ٥- ن (تنوين ضم) مثل :- خبيراً بما تعملون .
- التنوين _____ و _____ و _____ هو نون زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطأً
- مثل :- عليمًا حكيمًا وتلفظ **عليمن حكيمًا** / ماءٍ مهينٍ وتلفظ **ماعتن مهين** / رحيمٌ وتلفظ **رحيمن** .

وللنون الساكنة أربع حالات عندما تلتقي بحروف الهجاء :-

- ١- الإدغام ٢- الإظهار ٣- الإخفاء ٤- الإقلاب

أولاً - الإدغام :-

الإدغام لغة :- هو إدخال الشيء في الشيء

الإدغام إصطلاحاً :- هو التقاء حرف ساكن باخر متحرك بحيث يصيران حرف واحد مشدداً من جنس الحرف الثاني وحروف الإدغام يجمعها كلمة :- (**يرملون**)

ويقسم الإدغام إلى قسمين :-

١- **الإدغام الناقص :-** (الإدغام بغنة) وحروفه (**ينمو**) **ي - ن - م - و** وسمي ناقصاً لذهاب ذات الحرف وبقاء صفته مع وجود الغنة مقدارها أربع حركات تعليمية امثلة:-

	الحرف	مع النون	اللفظ	مع التنوين	اللفظ
١-	ي	مَنْ يَعْمَلْ	مِيعْمَلْ	خَيْرًا يَرَهُ	خَيْرِيَرَهُ
٢-	ن	مَنْ نِعْمَةٌ	مَنْعَةٌ	أَيَّامًا نَحْسَاتٍ	أَيَّامَنْحَسَاتٍ
٣-	م	مَنْ مَاءٌ	مَمَاءٌ	مَاءٍ مَهِينٍ	مَائَمْهِينٍ
٤-	و	مَنْ وَآلٌ	مَوَّآلٌ	رَحِيمٌ وَدُودٌ	رَحِيمُوْدُودٌ

٢- **الإدغام الكامل:-** بدون غنة ولا ركون على الحرف وحروفه (**لر**) **ل - ر** امثلة :-

	الحرف	مع النون	اللفظ	مع التنوين	اللفظ
١-	ل	مَنْ لَدُنَّا	مَلْدُنَّا	وَشَفَاءٌ لِمَا	وَشَفَاوْلِمَا
٢-	ر	مَنْ رَبِّكَ	مَرْبِّكَ	بَشَرًا رَسُولًا	بَشَرَّرَسُولًا

ملاحظات :-

- ١- لا يحصل الإدغام الا في كلمتين باستثناء هذه الكلمات :- [**أحطت - فرطت - بسطت**] إدغام متجانس [**ط مع ت**] وهذا في غير النون الساكنة .
- ٢- يتعذر الإدغام في الكلمات التالية :- [**بنيان - قنوان - صنوان - دنيا**] .
أي اذا التقت النون الساكنة مع احد حروف الإدغام في كلمة واحدة يكون حكمها الاظهار وذلك لكي لا يتغير معنى الكلمة وتعطي معنى اخر مثل بنيان تصبح بعد الإدغام ببيان .
- ٣- كل (**ن**) شدة في القرآن لا تشدد مطلقاً أي لا نركن عليها وانما نلفظها بقوة باستثناء النون (**ن**) و الميم (**م**) المشددتين فانها تغن في **٤ حركات تعليمية** .
- ٤- يستثنى الإدغام بالنسبة للنون الساكنة في ثلاث مواضع في القرآن الكريم :-
١- يس [**سكتة**] والقرآن الحكيم (**أما سكتة لطيفة أو فصل**) .
٢- ن [**سكتة**] والقلم وما يسطرون (**أما سكتة لطيفة أو فصل**) .
٣- من [**سكتة**] راق (**سكتة لطيفة**) .
عند حفص توجد **سكتة على النون الساكنة** في هذه المواضع تمنع الإدغام اما عند غير حفص يقع الإدغام .

ثانياً - الازهار :-

الازهار لغة :- البيان

الازهار اصطلاحاً :- وهو ان نطق بالنون الساكنة او التنوين على حدهما من غير

غنة او تشديد الحرف المظهر وحروف الازهار هي اوائل الكلمات في العبارة

التالية :- **أخي هاك علماً حازه غيرُ خاسر (ء - هـ - ع - ح - غ - خ)**

وسميت هذه الحروف بحروف **الحلق** أو **الحروف الحلقية** لأن موضع مخرجها هو الحلق وبحصل الازهار في كلمة واحدة أو في كلمتين .

الحرف	في كلمة واحدة	في كلمتين	مع التنوين
١	يَئَاوِن	مِنْ إِيْهِ	عَذَابٌ أَلِيْمٌ
٢	يَنْهَاكُم	مِنْ هَادٍ	فَرِيْقًا هَدَى
٣	أَنْعَمْتَ	مِنْ عَلَقٍ	جِبَارًا عَنِيْدًا
٤	يَنْحَدِتُوْنَ	مِنْ حَادٍ	رِزْقًا حَسَنًا
٥	فَسِيْنٌ غَضُوْنَ	مِنْ غُلٍّ	وَعَدُوْنَ كَذُوْبٍ
٦	الْمُنْخَفِئِهِ	إِنْ خَفِئْتُمْ	يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةً

ملاحظة :-

عند النطق بحروف الإظهار مع النون الساكنة يجب أن تأخذ النون حقاها

الكامل من النطق لأنها من حروف التوسط (لم نرع) .

٢- في الازهار لايقطع الصوت بين النون الساكنة والحرف المظهر أي لانقرأ [ان-امت]

ثالثاً - الإخفاء :-

الإخفاء لغة :- الستر .

الإخفاء اصطلاحاً :- هو أن نطق بالنون الساكنة أو التنوين على حالة وسط بين الإدغام و الإظهار مع وجود الغنة واعتبر الإخفاء (على حالة وسط) لان في الإدغام **تلتحم** النون الساكنة مع الحرف الذي يليها وفي **الإظهار** **تبتعد** النون الساكنة مع الحرف

الذي يليها لذلك أصبح الإخفاء حالة وسط بين الإدغام والإظهار ويحصل الإخفاء في كلمة واحدة وفي كلمتين مقدار الغنة أربع حركات تعليمية وحروفه أوائل الكلمات التالية في البيت التالي :- صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما

دم طيباً زد في تقي ضع ظالماً

ص- ذ- ث- ك- ج- ش- ق- س- د- ط- ز- ف- ت- ض- ظ

مع التنوين	في كلمتين	في كلمة واحدة	الحرف	
ريحاً صرّصراً	من صلصال	يئصركم	ص	١
سراعاً ذلك	من ذهب	أنذرتكم	ذ	٢
أزواجاً ثلاثة	فمن ثقلت	الأنثى	ث	٣
كتاب كريم	من كان	أنكالا	ك	٤
ولكل جعلنا	وان جنحوا	أنجيتنا	ج	٥
غفور شكور	من شيء	إنشاءاً	ش	٦
شيئاً قليلاً	من قرار	ينقلب	ق	٧
رجلاً سلماً	أن سيكون	الإنسان	س	٨
عملاً ذون ذلك	من دابه	عنده	د	٩
صعيداً طيباً	من طين	ينطق	ط	١٠
نفساً زكياً	من زوال	ينزل	ز	١١
خالداً فيها	من فضل	ينفق	ف	١٢
جنات تجري	من تاب	أنتم	ت	١٣
وكلاً ضربنا	من ضعف	منضود	ض	١٤
ظلاً ظليلاً	من ظهر	ينظرون	ظ	١٥

ملاحظات :-

- ١- يفخم الإخفاء عند حروف الاستعلاء (خص ضغط قظ) .
- ٢- يرقق الإخفاء عند حروف الاستفال .
- ٣- الاستفال هو أن ينزل الفك إلى الأسفل .
- ٤- الاستعلاء هو أن يصعد الفك إلى الأعلى .
- ٥- الإخفاء عند حرفي القاف والكاف (ق - ك) اقرب إلى الإظهار .

رابعاً - الإقلاب :-

الإقلاب لغة :- هو تحويل الشيء عن وجهه .
الإقلاب إصطلاحاً :- هوان تنقلب النون الساكنة أو التنوين (ميماً) إذا التقت بباء أو جعل حرف مكان حرف ويحصل الإقلاب في كلمة او كلمتين مع مراعات الغنة والعلّة في ذلك لان الميم مؤاخية للباء لانها من مخرج واحد وكذلك الميم مؤاخية للنون في الغنة والجهر .

ن م = غنة م ب = مخرج

فلما وقعت النون قبل الباء لم يكن إدغامها لبعده المخرجين فتكون النون قد أبدلت (ميماً) لانها متفقة بالصفة مع الميم (الغنة) والميم متفقة مع الباء (بالمخرج) .

أمثلة :-

مع التنوين	في كلمتين	في كلمة
خبيرٌ بصير	أن بورك	أبئهم
وتلفظ خبيرٌ مبصير	وأبورك	وتلفظ أمبئهم

ملاحظات :-

- ١- إتفق القراء على أن تتمخض من عملية الاقلاب ميم صافية مخفات عند الباء .
- ٢- الإقلاب هو من مصطلح الإجتلاب .
الإجتلاب :- هي الحروف التي يستعاض عنها صوتياً بدل الحروف الأصلية .

أحكام الميم الساكنة

للميم الساكنة ثلاث حالات عندما تلتقي بحروف الهجاء :-

١- الإدغام ٢- الإخفاء ٣- الإظهار

١- الإدغام :-

تدغم (بغنة) إذا التقت بالميم ويسمى إدغام متماثل (شفوي) .

الامثلة :-

١- مالكم من الله ————— مالكم من الله

٢- ولكم ما كسبتم ————— ولكم ما كسبتم

ويسمى هذا الإدغام بالإدغام الشفوي لانه يحصل من الشفتين .

٢- الإخفاء :-

تخفى الميم الساكنة إذا التقت بالباء مع مراعات (الغنة) ويسمى بالإخفاء الشفوي .
الامثلة :-

١- ترميهم بحجارة ٢- وماهم بخارجين

وعند تطبيق هذا الإخفاء بجب ان تكون الشفتان متماستان مع بعضهما غير مطبقتين
على بعضهما

٣- الإظهار :-

تظهر الميم الساكنة عند بقية الحروف ولكنها (أشد إظهاراً) عند الواو و الفاء .

الأمثلة :-

١- ألم تر ٢- أم لم تنذرهم ٣- لهم فيها ٤- عليهم ولا الضالين
أشد إظهاراً هو يجب النطق بالميم بوضوح أكثر لان مخرجها قريب من مخرج الواو
و الفاء .

ملاحظة :- لا يصح الإدغام إلا بالتقاء ساكن بمتحرك ، وهو يسمى بالإدغام الصغير.

ملاحظات توضيحية :-

م — م إدغام شفوي — م

م — ب إخفاء شفوي — ب

م — إظهار مع بقية الحروف ولكن مع **و** / **ف** أشد إظهاراً وذلك لمنع حصول الغنة الكاذبة

و بما إن الميم من حروف التوسط (**لم نرع**) فنأخذ توسطها ، معنى ذلك انها أشد إظهاراً ونحذر الدمج بين حرفي (**م**) و (**ف - و**) لأنهما من مخرج واحد .

أحكام النون و الميم المشددتين

تغن النون المشددة (**نّ**) والميم المشددة (**مّ**) أينما وردت في القرآن الكريم بمقدار ٤ حركات تعليمية **وقفاً و وصلأ** .

الأمثلة :-

١- **إِنَّ** الله ٢- من **الْجِنَّةِ** والنَّاسِ ٣- وقرنَ في بيوتكنَّ

٤- ولَمَّا جاء امرنا ٥- **عَمَّ** يتساءلون ٦- ونجيناهُ من الغمِّ

كما نعرف أنّ **الغنة** هو صوتٌ لذيذٌ يخرج من أقصى الخيشوم مركب في جسم (**النون و الميم**) دائماً .

وللغنة خمس مراتب هي :-

المرتبة	الأمثلة	مقدار الغنة
١	إِنَّ - لَمَّا - ثَمَّ	٤ حركات تعليمية
٢	مَنْ يعمل - مَنْ وال	٤ حركات تعليمية
٣	مَنْ صلصال - مَنْ فضل	٤ حركات تعليمية
٤	مَنْ أمن - الم تر	لا تقدر بشيء
٥	نار - نور	لا تقدر بشيء

ن هو عبارة عن ن + ن متحرك بأحد الحركات أما **ـُ** أو **ـَ** أو **ـِ** تغن بمقدار ٤ حركات تعليمية سواء كانت في وسط الكلمة أو في آخر الكلمة .

م هو عبارة عن م + م متحرك بأحد الحركات أما **ـُ** أو **ـَ** أو **ـِ** تغن بمقدار ٤ حركات تعليمية سواء كانت في وسط الكلمة أو في آخر الكلمة .

حكم التماثلان والمتقاربان والمتجانسان

وهو أن يلتقي حرف ساكن باخر متحرك بحيث يصيران حرف واحد مشدد من جنس الحرف الثاني وفي ثلاث حالات :- ١- إدغام تماثل . ٢- إدغام متقارب . ٣- إدغام متجانس .

١- الإدغام التماثل :-

إن حقيقة التماثل هو إن يتفق الحرفان **مخرجاً و صفة** و يدغم الأول بالثاني مثل :-
وقد دخلوا **وقد دخلوا** **اضرب بعصاك** **اضرب بعصاك** **يكرههن** **يكرههن** .

يكرههن **يكرههن** .

وإذا كان الحرف الساكن هو **هاء السكت** وجاء بعدها **هاء** مثل :- **مالية هلك** جاز فيها الوجهان **الإدغام والإظهار** وهو ان يقف على كلمة **مالية** ويسكت سكته لطيفه من غير قطع النفس ثم يصل القراءة وان شاء أدغم والإظهار ارجح اما إذا كان متماثلاً أولهما **حرف مد** فلا يجوز الإدغام مثل :- **قالوا ولهم / في يوم [لان حرف المد بالأصل هو ساكن]** ملاحظة :-

١- إذا كان الحرفان التماثلان من غير حروف الغنة فاتهما لا يأخذان سقف زمني في القراءة بل ننطقها بسرعة دون الركون عليها مثل :-
اذ ذهب / اضرب بعصاك [تلفظ دون الركون عليها] .

٢- الحروف التي تدغم إدغام تماثل بدون غنة هي تجمع في :- **بدت ذرع فكلوه**

الأمثلة	الحرف	
إذهب بكتابي	ب	١-
وقد دخلوا	د	٢-
فما ربحت تجارتها	ت	٣-
إذهب	ذ	٤-
واذكر ربك	ر	٥-
ما لم تستطع عليه صبرا	ع	٦-
فلا يسرف في القتل	ف	٧-
يدرككم	ك	٨-
قل لاسئلكم	ل	٩-
أوا ونصروا	و	١٠-
ومن يكرههن	هـ	١١-

ملاحظات :-

- ١- يستثنى حرف الألف من هذا الإدغام لانه ساكن فلا يتهيأ له أن يكون متحرك وشرط الإدغام ان يكون الأول ساكن والأخر متحرك .
- ٢- في كلمتي **أوا** و**نصروا** هنا الإدغام واجب لان الواو في كلمة **أوا** هي ساكنه ليست حرف مد وان كانت تحمل بعض صفات مد اللين لانها ساكنه ما قبلها مفتوح لكن **شرط مد اللين هو الساكن العارض** بعد الحرف التالي للواو ولذلك لايتحقق مد اللين لعدم وجود العارض الساكن وبالتالي يجب إدغام الواوين . وكما موضح ادناه
أ و وا ونصروا

٣ ٢ ١

- أ- الواو رقم (٢) ساكنة قبلها مفتوح اذن هي لينية او شفوية .
- ب- الواو رقم (٣) متحركة بالفتح اذن هي شفوية .

ت- الواو رقم (٢) ساكنة مع الواو رقم (٣) متحركة فيحصل الإدغام المتماثل لتماثل الواوين من حيث المخرج (الشفة)

هاء السكت :-

هي الهاء عند الوقف عليها تنطق هاء وعند الوصل تبقى هاء أي نطقها هاء وصلًا ووقفًا مثل :- **سلطانيه - ماليه - حسابيه - كتابيه** .

٢- الإدغام المتقارب :-

هو ان يقترب الحرفان مخرجاً وصفة ويحصل في موضعين فقط

أ - **اللام والراء** مثل :- **قل ربي** — **قربي** . **بل رفعه** — **برفعه** .

ب - **القاف والكاف** مثل :- **الم نخلقكم** — **الم نلكم** .

ومعنى التقارب بالصفة هو ان يتفق الحرفان في اكثر الصفات .

ملاحظات :-

١- رأي العلماء في كلمة **نخلقكم** الرأي الاول بتشديد الكاف والرأي الثاني اعتبروا الكاف مستعلي أي تبقى صفة الاستعلاء عند النطق [تفخيم الكاف وفيها القارئ مخير لكن الرأي الأول مفضل] .

٢- يرجى الانتباه إلى هذه الكلمات التي لا يحصل فيها إدغام متقارب بل حكمها الإظهار

١- **فمن اضطر** ٢- **فاذا أفضتكم** ٣- **أو عظت** . الحروف التي تحتها خط تظهر .

٣- الإدغام المتجانس :-

هو أن يتفق الحرفان مخرجاً ويختلفا صفة ، ويكون في ست مواضع لثلاث مخارج :-

أولاً :- مخرج **الطاء والتاء والdal** في كلمتين ويدغم في ثلاث مواضع :-

١- **الdal في التاء** مثل :- **قد تبين** — **قتبين** .

لقد تقطع — **لقتقطع** .

٢- **التاء في الdal** مثل :- **أثقلت دعوا الله** — **أثقلت دعوا الله** .

أجيبت دعوتكما — **أجيبت دعوتكما** .

٣- **التاء في الطاء** مثل :- **همت طائفة** — **همطائفة** .

ثانياً :- مخرج **الذال والطاء والظاء** في كلمتين ويدغم في موضعين :-

١- **الذال في الظاء** مثل :- **إذْ ظَلَمُوا** — **اظلموا**

٢ - **الطاء في الذال** مثل :- **يلهتْ ذَلك** — **يلهذلك** .

ثالثاً :- مخرج **الباء والميم** في كلمتين في موضع واحد تغن فيه الميم هو :-

يابني اركبْ مَعنا — **اركمَعنا** . سورة هود آية ٤٢

ملاحظات :-

١- يلتقي **الطاء و التاء** في كلمة واحدة يحصل الإدغام مثلما في الكلمات التالية :-
أحطت - فرطت - بسطت لكن مع مراعاة استعلاء التاء الذي يؤخذ من **الطاء** .

٢- يحصل الإدغام المتجانس في الحروف :-

أ- **اللطعية ط ت د** لان مبدئها النطق وهو جلد سقف الحنك الأعلى .

ب- **الثوية ظ ث ذ** لان مبدئها هو اللثة .

ج- **الشفوية ب م** لان مبدئها الشفة .

٣- الإدغام الذي درسناه كله يسمى **إدغاما صغيراً** أما **الإدغام الكبير** فهو يحصل

بين حرفين متحركين كما في الكلمات التالية :-

١- ما **مكَّنِي** — **ما مكَّنِي** . [ادغم كون النون الأولى مفتوحة والثانية

مكسورة الاثنان متحركتان] .

٢- **تأمَّنَا** — **تأمَّنَا** . (سورة يوسف آية ١١) الحرفان متحركان

٣- **أتحاجَّوْنِي** — **أتحاجَّوْنِي** . الحرفان متحركان

٤- **تأمروْنِي** — **تأمروْنِي** . الحرفان متحركان

الاشمام :- إظهار الضمة المحذوفة صورةً على فم القارئ في كلمة **تأمَّنَا** .

في كلمة **تأمَّنَا** توجد علامة (◊) وهذه تدل على الاشمام هو إظهار الضمة المحذوفة على شفطي القارئ عند التلاوة أي حركة الشفة بالواو وتقرأ (**تأمَّنَا**) .

المدود

المد لغة :- هو الزيادة .

المد اصطلاحاً :- هو إطالة الصوت بأحد حروف المد التي تتضمنها (نُوحيها)

حيث إنها **الواو الساكنة المضموم** ما قبلها و**الياء الساكنة المكسور** ما قبلها و**الألف الساكنة المفتوح** ما قبلها .

حروف المد هي :- (و- ا- ي) سميت حروف مد **لضعفها واتساع مخرجها** وكذلك سميت بالحروف الهوائية وينقسم المد إلى قسمين :-

أولاً :- المد الأصلي :-

هو المد الذي لا يتوقف على سبب من **همز** أو **سكون** وسمي **بالمد الطبيعي** مثل قال - يقول - قيل لأنه لا ينقص ولا يزيد ويمد بمقدار **حركتين** .

ثانياً :- المد الفرعي :-

هو المد الذي يتوقف على سبب من سببي المد أما **همز** أو **سكون** مثل :-
١- **إِنَّا** أعطيناك الكوثر . ٢- **سَيِّئَتِ** الحاقَّة (قَ = قُ + قَ) .
ويقسم المد الفرعي إلى **خمسة أقسام** :-

أ- المد المتصل :- وسمي متصلاً لإيصال حرف المد و السبب في كلمة واحدة مثل :- **جَاء** - **قُرُوء** - **حَطِينَاتِهِمْ** ويمد بمقدار **ء أو ه** حركات .
ب- المد المنفصل :- وسمي منفصلاً لانفصال حروف المد في كلمة و السبب في كلمة أخرى ويمد **ء أو ه** حركات .
مثل :- **إِنَّا** أعطيناك الكوثر - **إِنِّي** أخاف الله ربَّ العالمين
ولكن هذا المد **وقفاً** يعتبر مد **طبيعي** .

ملاحظة :- كلما اتصل رسماً لايحوز فصله مثل (**يأَيها**) لكنه يعتبر مد منفصل لانفصال حرف المد (ا) عن السبب وهو **الهمزة**

ج- مد البديل :- وهو حرف مد تقدمت عليه الهمزة مثل :-

آدم - إيمان - أوتو ويمد بمقدار **حركتين** .

آدم - عيمان - عوتو

د - المد العارض :- وهو المد الذي يحصل بسبب الوقف (سكون عارض) وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن من اجل الوقف مثل :-

١- إن كنتم تعلمون ٢- لكل أجل كتاب ٣- إن الله بما تعملون خبير
ويمد بمقدار ٢ أو ٤ أو ٦ حركات .

هـ - المد اللازم :- وهو أن يكون بعد حرف المد حرف ساكن مدغم مشدد

مثل :- **الحاقّة - الضالّين - كافّة .**

أو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن غير مدغم غير مشدد مثل :- **الآن**
ويكون مقدار هذا المد وقفاً و وصلأً ٦ حركات وينقسم إلى أربعة أقسام:-

- ١- المد اللازم الكلمي المثقل [ّ] .
- ٢- المد اللازم الحرفي المثقل [ّ] .
- ٣- المد اللازم الحرفي المخفف [ً] .
- ٤- المد اللازم الحرفي المخفف [ً] .

السكون :- هو علامة للوقف على الحرف .

علامات السكون في القرآن

[لا توجد علامة]	[ح]	[هـ]
من ربهم عند الاخفاء والادغام لا يضعون علامة دلالة على ان النون ادغمت او اخفيت	ح نعبد تدل على سكون الحرف وظهوره في الصوت	او لئلك تدل على زيادة الحرف

أنواع السكون

السكون العارض	السكون اللازم
<p>هو انه اصل الكلمة متحركة لكن نقف عليها بالسكون عند الوقف لان العرب تقف على ساكن مثل :-</p> <p>ذلك الكتاب لاريب فيه</p> <p>فعند الوقف على الكتاب فيكون بالسكون لذا يكون السكون عارض وصلأ حركة و وقفأ سكون .</p>	<p>هو السكون الذي لايمكن تحريكه لا وقفأ ولا وصلأ مثل :- ءالان</p> <p>هنا المد اللازم لايمكن تحريكه .</p>

المدود التي سببها السكون

السكون العارض	السكون اللازم
<p>كل كلمة يكون حرفها ما قبل الاخير حرف مدي (و- ا - ي) والحرف الاخير متحرك فعند الوقوف عليه يصبح حرفاً ساكناً يمد بمقدار (٢-٤-٦)</p>	<p>وهو من اصل الكلمة ولا يمكن تحريك السكون اللازم ولولاه لما كان مد لازم ويمد بمقدار (٦) حركات</p>

١- المد اللازم الكلمي المثقل :-

وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن **مدغم** فيما بعده فلزم تشديده مثل :-

١- أتَحَاجُّونِي فِي اللَّهِ . ٢- وَلَا الضَّالِّينَ . ٣- غير مَضَارٍّ .

وسمي لازماً بلزوم سببه وهو السكون ، ورب سائل يسأل أين السكون والجواب على ذلك هو **الحرف المدغم** فيما بعده وهذا الحرف المدغم فيه حرف ساكن وهناك القاعدة المعروفة الحرف المشدد هو حرفان أولهما ساكن والآخر متحرك ويمد بمقدار **٦ حركات** .

ملاحظة :- إذا جاء الحرف المشدد بعد حرف المد في آخر الكلمة فالمد هنا لزوماً

ملاحظة :- إذا جاء الحرف المشدد بعد حرف المد في آخر الكلمة فالمد هنا لزوماً (٦) حركات ولا يعتبر مد عارض للسكون وبالتالي لا يمكن الوقف عليه ٢، ٤، ٦ مثل

الجَانّ - ولايضَارّ.

٢- المد اللازم الكلمي المخفف :-

وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن **ليس مدغم** فيما بعده أي ليس مشدد

ويمد بمقدار **٦ حركات** وفي موضعين من سورة يونس فقط :-

١- ءآلَانَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ . آيه ٥١

٢- ءآلَانَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ . آيه ٩١

٣- المد اللازم الحرفي المثقل :-

سميَ مداً لازماً حرفياً لوقوع حرف المد في هيكلية الحرف وسميَ مثقلاً لان الحرف الذي جاء بعد حرف المد **مدغم** فيما بعده فلزم تشديده وكثيراً ما يحصل أوائل السور مثل :-

الم - طسم - المص وهجاءها ثلاثة أحرف أوسطها حرف

مد آخرها حرف ساكن مثل السين في **طسم** واللام في **الم** ولو رجعنا

الى **طسم** لوجدنا أن (ط) مركبة من حرفين (**طا**) و (س) مركب من

ثلاثة أحرف (**سين**) و (م) مركبة من ثلاثة أحرف (**ميم**) وهكذا بقية

الحروف المد هنا مقداره **٦ حركات** .

٤- المد اللازم الحرفي المخفف :-

سميَ مداً لازماً حرفياً لوقوع حرف المد والحرف الساكن في حرف هجاءه

ثلاثة أحرف و سميَ مخففاً لان الحرف الذي جاء بعد حرف المد غير مدغم

فيما بعده فلزم تخفيفه ويحصل في أوائل السور مثل :-

(ص . ق . ن) وهجاءها ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد ساكن غير مدغم

فتكون (صاد - قاف - نون) وهناك حروف أخرى مثل :-

السين في (يس) والميم في (حم - عسق) والكاف في (كهيعص) ويمد

بمقدار ٦ حركات .

ملاحظات :-

- ١- الإخفاء في المد الحرفي المثقل غير خاضع للقاعدة لان القاعدة تعتمد على الإدغام.
- ٢- المد في كلمة ميم في (ألم) ليس عارضاً بل هو (مخفف لازم حرفي) لأن السكون أصلي، وبما إنه غير مدغم فيما بعده فهو مخفف .

قاعدة نطق حروف أوائل السور

الحروف المقطعة في القرآن هي أربعة عشر حرفاً مجموعة في

عبارة

[صراط علي حق نمسكه]

١- الحروف التي هجاءها حرفان مجموعة بكلمة :- (**حي طهر**)

وهي (**حا - يا - طا - ها - را**) وتمد بمقدار **حركتين** .

٢- الحروف التي هجاءها ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد ومجموعة بكلمة

(**نقص عسلكم**) وهي (**نون - قاف - صاد - عين - سين - لام - كاف - ميم**)

ويمد بمقدار **٦ حركات** . (ماعدا العين يمد من **٤ الى ٦ حركات** لانه مد ليين) .

ملاحظة:- في سورة (ال عمران) اذا وصل القارئ الحروف المقطعة في بداية السورة (الم) مع الآية التي تليها (الله لا اله الا هو الحي القيوم فيحق للقارئ امران

- ١- فتح الميم وقرأتها بمد طبيعي مقداره حركتان (الف ، لام ، ميم) الله لا اله الا هو
- ٢- مع فتح الميم ولكن بمد مقداره ست حركات (الم الله لا اله الا هو)

سؤال :- لماذا لم نطبق قاعدة التقاء الساكنين في هذه الآية

الجواب :- ١- حتى لا يرقق لفظ الجلالة (الله)

٢- لأن الفتحة اخف الحركات

مد الصلة :-

١- ويحصل في (هاء) الضمير الغائب المذكر (بالضم أو الكسر) والتي تقع بين متحركين علماً أنها ليست حرف مد إلا انه يتولد فيها (واو مدية) عندما تكون مضمومة و (ياء مدية) عندما تكون مكسورة مثل :- ١- قال له صاحبه . ٢- إنه كان بعباده خبيراً .

٢- ولن تجد من دونه مُلتحداً .

ويستثنى من ذلك قوله تعالى (ويخلد فيه مهاناً) من سورة الفرقان آية ٦٩ . وانها تمد لغرض التشنيع والتنكيل بالظالم وتمد **حركتان** بدون سبب للمد (هنا السبب معنوي) ورد في قوله تعالى (وإن تشكروا يرضه لكم) من سورة الزمر آية ٧ ، أصلها يرضاه لكم فإنها لا تمد لكون كلمة يرضه جواب لشرط مجزوم علامة الجزم هنا هي حذف حرف العلة لان أصل الفعل يرضى . (هنا السبب نحوي)

وينقسم مد الصلة الى قسمين :-

١- **مد الصلة الصغرى :-** إذا لم يكن هناك سبب للمد بعد حرف الهاء فإن المد يكون طبيعياً بمقدار **حركتين** مثل :- ١- إنه هو . ٢- ءامنا به وعليه .

٢- **مد الصلة الكبرى :-** إذا كان هناك سبب للمد بعد الهاء فإنها تمد كالمد **المنفصل** أي بمقدار ٤-٥ **حركات** مثل :- ١- وله أجر عظيم . ٢- وله أسلم .

ملاحظة :- مد الصلة الكبرى يعامل معاملة المد المنفصل من حيث عدد الحركات ومن حيث أنه لا يمد في حالة الوقف

ملاحظات :- حول مد الصلة

أولاً :- يلحق بمد الصلة الكبرى كلمة (هذه) مع إنها اسم إشارة لمؤنث فإذا جاءت بعدها الهمزة يتحقق بها المد مع إنها شاذة عن القاعدة مثل :- (فابَعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ))

ثانياً :- إذا كان الضمير (هاء) ساكن فلا يحصل المد فيه مثل :-

١- أَرْجُهُ وَأَخَاهُ ٢- فَبَهْدَاهُمْ أَفْتَدُهُ ٣- إِذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَالْقَهْ

ثالثاً :- إذا كان ما بعد الضمير موصول به فلا يتحقق المد مثل :-

١- إِنَّهُ الْحَقُّ ٢- وَلَهُ الْدِّينَ

رابعاً :- إذا جاء بعد الهاء المضمومة او المكسورة (ال التعريف) فنأخذ الحرف الذي يأتي بعد ال التعريف مثل (يأكله الذئب) فهنا لا يوجد مد صلة .

مد العوض :-

وهو الوقف على التنوين المنصوب على آخر الكلمة ويسمى عوضاً لأننا عوضنا عنه بالألف نيابة عن الفتحتين اما اذا وصل القارئ فيعامل بالقواعد السابقة من ادغام او اخفاء مثل :-
(خبيراً - بصيراً - أحداً) ويمد بمقدار حركتين فقط (ولا يحصل بتنوين الكسر ولا بالضم)

ملاحظة :- تنوين الفتح عند الوقف يصبح الفأ اما تنوين الضم والكسر فعند الوقف يصبح سكون أي يلغى التنوين

مد اللين :-

وهو حرف الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما ويمد بمقدار ٢ - ٤ - ٦ حركات

(وفقاً فقط) ولا يمد وصلاً مثل :-

(فَرِيش - صَيْف - بَيْت - مَوْت - خَوْف - سَوْء - نَوْم)

مد الفرق :-

ويسمى بالفرق لأنه يفرق بين الخبر والاستفهام و لولا المد لتوهم السامع أنه خبر لا استفهام لان الهمزة هنا للاستفهام ومد الفرق هو مد لازم كلمي مثقل مثل (الذكرين ، الله) ومد لازم كلمي مخفف في كلمة (الآن)

١- الذكرين حرم أم الأنثيين ٢- الله أذن لكم ويمد بمقدار ٦ حركات

ملاحظة :-

- ١- كل اسم يتقبل (ال) التعريف مثل باب : الباب
- ٢- كل (ال) التعريف حركة الابتداء به بالهمزة المفتوحة .
- ٣- عند وضع أية كلمة او حرف قبل (ال) التعريف لا تلفظ الهمزة مثل : الذكرين والذكرين ، ثم الذكرين

مد التمكين :-

ويحصل عن التقاء ثلاث ياءات الاثنان الأولى **مشددة** والثالثة **ساكنة** وسبب تسميته بمد التمكين لان الشدة في الياءات الأولى **المشددة** مكنت المد للياء الثالثة الساكنة مثل :-
حييتم - النبيين ومقدار مده **مد طبيعي حركتين** عند الدرج ويعتبر **عارضاً للسكون** عند الوقف بالنسبة **للنبيين فقط** .

مراتب المدود :-

- ١- اللازم يمد (٦) حركات لزوماً .
- ٢- المتصل يمد (٤ أو ٥) حركات .
- ٣- العارض يمد (٢ أو ٤ أو ٦) حركات
- ٤- المنفصل يمد (٤ أو ٥) حركات وصلأ و لا يمد وقفأ .
- ٥- البدل يمد حركتان .

أحكام المدود :-

- ١- اللازم :- حكمه اللزوم عند جميع القراء .
- ٢- المتصل واجب المد ولم يقصر فيه أحد من القراء .
- ٣- العارض جازر المد والقصر عند عموم القراء .
- ٤- المنفصل جازر المد والقصر عند عموم القراء .
- ٥- البدل جازر المد والقصر عند جميع القراء .

ملاحظة :-

المدود اما تمد بمقدار **حركتان** فتكون قصر
واما تمد بمقدار (٤) حركات فتكون توسط
واما تمد بمقدار (٦) حركات فتكون اشباع

مد التعظيم والمبالغة :-

هو المد الذي يعطى أكثر من حقه المعتاد والمقرر له لسبب معنوي لا لفظي وذلك :-
أ- لقصد المبالغة في النفي مثل :- لا إله إلا الله في الأذان وفي الدعاء والذكر
ب- لقصد الدعاء مثل :- يارب ارحم ضعف بدني
ج- لقصد الاستغاثة مثل :- يا الله وهذا معروف عند العرب ومقدار مده التوسط لا يبلغ الإشباع ٤ حركات لا ٦ حركات .
د- لقصد التعجب مثل :- يا للسماء .

أحكام الراء

لحرف الراء الحالات التالية :-

أولاً - الترقيق حال الوقف :-

- ١- إذا كان قبل الراء **كسر مباشر** مثل :- **مُقْتَدِر - مُدَكِّر** .
- ٢- إذا كان قبل الراء **كسر غير المباشر** مفصول عن الراء بحرف ساكن
(**مستقل**) مثل :- **بَكْر - الدُّكْر (الدُّكْر)** .
- ٣- إذا كان قبل الراء **ياء ساكنة** سواء كانت مدية أو لينية مثل :-

خَبِيرٌ مدية - **ضَيْرٌ** لينية - **خَيْرٌ** لينية

الياء اللينية :- ما قبلها مفتوح . مثل :- **خَيْر - ضَيْر** .

الياء المدية :- ما قبلها مكسور . مثل :- **خَبِير - قَدِير** .

ملاحظة :- ١- الكسر المباشر :- هو أن يكون بنفس الكلمة وقبل الراء مباشرة .
٢- الكسر الغير مباشر :- هو أن يكون بينه وبين الراء حرفاً مستقل .

ثانياً - الترقيق حال الوصل :-

١- إذا كانت الراء **مكسورة** مثل :- **رِجَال - رِزْقاً - أَنْذِرِ النَّاس - أَرِنَا** .

٢- إذا كانت الراء ساكنة وكان قبلها **كسر أصلي** وليس بعدها حرف استعلاء

مفتوح مثل :-

فِرْعَوْن - شِرْعة - فِرْدوس - مِرْية - أَنْذِرْهم - شِرْذمة .

ثالثاً - تفخم الراء في الحالات التالية :-

١- إذا كانت الراء **مفتوحة مطلقاً** مثل :- **رَبَّنَا - رَحمة - رَحِيم - رَحْمَن** .

٢- إذا كانت الراء **مضمومة مطلقاً** مثل :- **رُزُقْنَا - نَصْرُ الله** .

٣- إذا كانت الراء **ساكنة** ولم يكن قبلها **حرف مكسور** يعني الحرف الذي قبلها أما

مفتوح أو مضموم مثل :-

يُرْجَعُونَ - يُرْجَعُونَ - أُرْكض - الْقُرْبَى - مَرِيم - الأَرْض .

٤- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها **كسر عارض** مثل :-

(أُرْكب) إِرْكب - (أُرْجي) إِرْجي - لمنِ أَرْتضى .

٥- إذا كانت الراء قبلها **كسر أصلي** وجاء بعده حرف استعلاء مفتوح مثل :-

إِرْصاد - فِرْقة - مِرْصاد - قِرْطاس .

٦- إذا كانت **الكسرة في كلمة** والراء في كلمة أخرى وكانت الكسرة منفصلة

عن الراء وحكمها حكم الكسرة العارضة مثل :-

رَبَّ أَرْحمهما - إلا لمنِ أَرْتضى .

ملاحظة :- الكسر العارض هو الكسر الذي يأتي اما بسبب التقاء الساكنين او من تحريك همزة الوصل التي ابتادوها بالقطع المكسور حسب قاعدة الهمزات

٧- إذا وجد بعد حرف الراء **حرف استعلاء مكسور** مثل :- **فِرْق** ففي هذه الحالة يجوز الوجهان لكن عند حفص يرجح الترقيق أما إذا كان حرف الاستعلاء منفصل عن الراء أي في كلمة أخرى يكون حكمها الترقيق مثل :- **واصبر صبراً جميلاً** .

رابعاً – يجوز التفخيم والترقيق حال الوقف إذا سبقها ساكن في الحالات التالية :-
١- كلمة (**مِصْرَ**) التفخيم أولى لان الراء **مفتوحة** أصلاً وفي حال الوصل مفخم

٢ - كلمة (**عَيْنَ الْقَطْرِ**) الترقيق أولى لان الراء (**مكسورة**) أصلاً وفي حال الوصل الترقيق .

٣- كلمة (**يَسْرٍ**) الترقيق أولى لان الراء (**مكسورة**) أصلاً .

٤ - كلمة (**أَسْرٍ**) الترقيق أولى لان الراء (**مكسورة**) أصلاً .

٥- كلمة (**نَذْرٍ**) الترقيق أولى لان الراء (**مكسورة**) أصلاً .

ملاحظة :- في كلمة (**نُذْرٍ**) يجوز الترقيق والتفخيم ولكن الترقيق أولى لان اصل الكلمة نذري معطوفة على عذابي

ملاحظات :-

١- في حالة الراء المشددة تكون القاعدة العامة إن حالة الراء الأولى تتبع حالة الراء الثانية، أي في حالة الراء المشددة نأخذ حركة الشدة فأن كانت الشدة مكسورة ترقق الراء وان كانت مفتوحة او مضمومة تفخم الراء مثل :-

دُرِّيَّة — **دُرِّيَّة** (**دُرِّيَّة**) ترقيق . **وَأَسْرُوا** — **وَأَسْرُوا** (**وَأَسْرُوا**) تفخيم

الْحَرُّ — **الْحَرُّ** (**الْحَرُّ**) تفخيم . **بِالْحَرِّ** — **بِالْحَرِّ** (**الْحَرِّ**) ترقيق .

٢- الكسر العارض :- هو الكسر الغير أصلي تقرأ نفس الكلمة في حال البدء بالكسر في حال الوصل حسب الكلمة التي قبلها مثل :- **أَحَدٌ لِلَّهِ الصمد** .

الألف المقصورة تأخذ مأخذ الراء التي قبلها أي تأخذ حركة الراء التي قبلها مثل :-

(مَا تَرَى) أي إذا كان الراء مفخم تفخم الألف المقصورة.

الكسر الأصلي :- هو الكسر الذي لا يتغير ابتداءً أو وصلاً .

الكسر غير الأصلي :- هو الكسر الذي يكون ابتداءً كسر و وصلاً غير كسر .

٣:- الكسر المباشر :- هو ان يكون بنفس الكلمة وقبل الراء مباشر

٤:- الكسر الغير مباشر :- هو ان يكون بيبه وبين الراء حرف مستقل

أحكام اللام الساكنة

١- لام (أل) التعريف :-

أ - اللام الشمسية :- وهي لام ال التعريف وحكمها **الإدغام** إذا جاء بعدها أحد الحروف الواردة في أوائل الكلمات في البيتين التاليين ، وذلك لقرب مخرج هذه الحروف من مخرج اللام :-

طب ثم صل رحماً تفز ضف ذا نعم

دع سوء ظن زر شرفاً للكرم

مثل :- الطامة ، الثواب ، الصادقين ، الرّاكعين ، الثّوابين ، الضّالّين ، الذّكر ، النّاصحين ، الدّين ، السّلام ، الظّالمين ، الزّكاة ، الشّر ، اللّيل .

ملاحظة :- الشدة في الحرف الشمسي جاءت من ادغام حرف ساكن وهو اللام بآخر متحرك فيصيران حرفاً واحداً من جنس الحرف الثاني

وعلامة اللام الشمسية [الشدة] الموجودة على الحرف الشمسي .

ب- اللام القمرية :- وحكمها **الإظهار** إذا جاء بعدها الحروف التالية :-

ابغ حجك وخف عقيمه وذلك لبعده مخرج هذه الحروف عن مخرج اللام وعلامة اللام القمرية **السكون** .

الابصار ، البئر ، الغمام ن الحميم ، الجنة ، الكوثر ، الولدان ، الخير ، الفتنة ، العارفين ، القمر ، اليوم ، المال ، الهدى .

ملاحظة :- يجب التأكيد على لفظ حرف اللام بالإظهار عند قراءتها للكلمات التي يأتي حرف الجيم بعد اللام فيها مثل :- **الجنة - الجان - الجبال - الجحيم - الجنود**.

٢- لام الفعل :-

سواء كان الفعل ماضياً مثل :- [أنزلنا - جعلنا - قلنا] .

ملاحظة :- لقرب مخرج النون من مخرج اللام تلفظ اللام بصورة خاطئة مثل لفظ كلمة **انزلنا - انزنا**

أو مضارع مثل :- [**يأتقه**] .

أو أمر مثل :- [**قل**] فإن حكمها **الإظهار** مطلقاً ، إلا إذا التقى

لام فعل الأمر بمثلها مثل :- **قل لكم - قل لا أسألكم** .

وإذا التقى لام الفعل بالراء مثل :- **قل ربي فإن الحكم هنا الإدغام** (ادغام متقارب)

٣- لام الحرف :-

وحكمها **الإظهار** مطلقاً مثل :- **هل - بل** مثل **هل ادلكم** إلا إذا التقى اللام باللام

مثل :- [**بل لكم**] واللام بالراء مثل :- [**بل رفعه**] فإن حكمها **الإدغام**

(إدغام متقارب) .

٤- لام الاسم :- وحكمها **الإظهار** مطلقاً مثل :- **ألفافا - ألسنتكم** .

٥- لام الأمر :-

وهي اللام التي تدخل على الفعل المضارع فتجزمه مثل :- **فليكتب** -

وليمل - **وليقل** فإن حكمها **الإظهار** .

ملاحظة :- لام الأمر تأتي في أول الكلمة تدخل على الفعل المضارع فتجزمه

أما لام فعل الأمر فأنها تأتي في آخر الكلمة .

لام لفظ الجلالة :- التفخيم والترقيق في لفظ الجلالة ولها حالتان :-

الحالة الأولى :- وهي **تفخيم** اللام ويكون في أربع حالات :-

١ - إذا لم يتقدم لفظ الجلالة كلمه مثل :- **الله** لا إله إلا هو الحي القيوم - **الله**

أكبر.

سؤال:- لماذا نبتدأ لفظ الجلالة الله واللهم بالفتح

الجواب:- لان اصل كلمة الله هو أل (اله) هذه (أل) هي (ال) التعريف وقاعدة كل أل تعريف همزتها مفتوحة

٢- إذا كان ما قبل لفظ الجلالة **مفتوح** مثل :- هو الله - قال الله .

٣- إذا كان ما قبل لفظ الجلالة **مضموم** مثل :- نصر الله - عبد الله .

٤- إذا كان ما قبل لفظ الجلالة **ساكن** ما قبله **مضموم** او اذا كان ما قبله **واو** مثل :- وقالوا اللهم .

إذا كان ما قبل لفظ الجلالة **ساكن** ما قبله **مفتوح** او اذا كان ما قبله **الف** مثل :- وما الله .

الحالة الثانية :- وهي **ترقيق** اللام ويكون في الحالات التالية :-

أ- اذا سبق لام لفظ الجلاله لام مكسورة أو ما قبله **مكسور** مثل :- **لله** الأمر - بسم الله - قل اللهم من آيات الله .

ب- إذا كان مسبوق **بياء ساكنة** مثل :- **أفي** الله - **يهدي** الله .

ملاحظة :- الياء في (يهدي ، افي) لا يلفظ وذلك لان أي حرف مدي ساكن يأتي بعده حرف ساكن يلغي الحرف المدي فيصبح يهد الله

ملاحظة :- إن جميع اللامات في القرآن الكريم التي هي في الاسم والفعل والحرف **مرققة** باستثناء لام **لفظ الجلالة** كما ذكرت أعلاه .

الألفات السبعة

الألفات السبعة :-

وهي التي تسقط وصلأ وتثبت وقفأ :-

١ - في سورة الكهف آية (٣٤) :- **أنا** أكثر منك مالاً و أعزُّ نفعاً .
والألف في (**أنا**) هو ضمير المتكلم أين ما ورد في القرآن الكريم **يسقط وصلأ** ويثبت وقفأ .

٢ - في سورة الكهف آية (٣٨) :- **لكننا** هو الله ربي .
عند الدرج [الوصل] **يسقط الألف** تقرأ (لكن) .

- ٣ - في سورة الأحزاب أية (١٠) :- الظنوناً تقرأ عند الدرج (الظنون)
- ٤ - في سورة الأحزاب أية (٦٦) :- الرسولاً تقرأ عند الدرج (الرسول) .
- ٥ - في سورة الأحزاب أية (٦٧) :- السبيلاً تقرأ عند الدرج (السبيل) .
- ٦ - في سورة الدهر أية (١٥) :- قواريراً تقرأ عند الدرج (قوارير) كلمة قواريراً الثانية غير مشمولة بكلمة قواريراً الثانية تقرأ وفقاً قوارير ووصلاً قوارير
- ٧ - في سورة الدهر أية (٤) :- سلاسلأ تقرأ عند الدرج (سلاسل) .
- ملاحظة :-** يجوز في كلمة سلاسلأ فقط (الوجهان عند الوقف) بحيث يمكن قراءتها سلاسل و سلاسلأ عند الوقف .

السكتة

السكتة :- وهي حاله صوتيه استثنائية يراد بها نطق المقطع الصوتي على غير ما رسم له في القاعدة الاقرائيه في القرآن الكريم .

مثلا رسم المقطع الصوتي (بل ران) هو الادغام ووجود السكتة يمنع الادغام ليصبح الاظهار بدلا عنه .

السكتات في القرآن الكريم أربعة وهي :-

١- في سورة الكهف الآية (١) . [ولم نجعل له عوجا قيما^س] **حيث يلغى الإخفاء فيتحول إلى سكتة دون النفس** [وجود السكتة هنا لتوضح المعنى كانه مكان **السكتة بل قيما**

ولولا وجود السكتة لتوهم السامع بأنه لم يجعل للكتاب عوجا ولم يجعله قيما

٢- في سورة يس أية (٥٢) . [قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن .] **لو وقفنا على كلمة (هذا) لتغير المعنى حيث تتحول ما الموصولة إلى ما نافية فتتفي الجملة بعدها وتوهم السامع بأن اسم الاشارة للمرقد وليس ليوم القيامة** [

٣- في سورة القيامة آية (٢٧). [وقيل من راق^س] [إذا قرأت بدون السكت تصبح مدعمة تقرأ (مراق) ويتغير معناها] وكلمة مراق تعني الذي يمرق بين الصفوف بينما كلمة (من راق) هنا تعني هل من طبيب يداويه

٤- في سورة المطففين آية (١٤) [كلاب ران^س على قلوبهم] [يجب تجنب الإدغام بين اللام والراء حتى لا يتغير معنى الأيه حيث تصبح الكلمة بعد الإدغام بران وهذا خطأ] وكلمة بران تعني مثنى (بر) بينما المقصود بكلمة (ران) في هذه الآية هو الصدا

تعريف عامة :-

اللحن الجلي :- هو الخطأ الذي يحصل في العلامات الإعرابية كإنقلاب الفتحة إلى ضمه أو كسر أو سكون .

اللحن الخفي :- هو الخطأ الذي يحصل للقارئ في أحكام التلاوة كالإدغام و الإظهار والاقلاب .

التفخيم :- هو تسمين الحرف وتغليظه حتى يمتلأ الفم بصداه فيخرج سميناً .

الترقيق :- هو تحويل يدخل على صوت الحرف فلا يملأ الفم بصداه فيخرج نحيفاً .

ملاحظة :- السكته تختلف عن الوقف ففي الوقف راحة للقارئ بينما السكته فلا يرتاح القارئ وانما هو مستمر في قراءته

الهمزات

الهمزات هي نوعان :-

أولاً- همزة الوصل . ثانياً- همزة القطع .

أولاً - همزة الوصل :-

هي الهمزة التي يمكن من خلالها النطق بالحرف الساكن الواقع في اول الكلمة وتكون ثابتة عند الابداء ومهملة عند الدرج وتكون في الحرف وفي الاسم وفي الفعل ويكون رمزها (ص) (صاد مبتورة) .

أ - همزة الوصل في الحرف عند الابداء بها بالفتح ولا توجد الا في ال التعريف

مثل :- أرحمن - أرحيم - أارض - الله .

ب-همزة الوصل في الاسم وعند الابداء بها بالكسر وتكون في :-

١- أسم :- [من بعدي أسمه أحمد] عند الابداء تقرأ إسمه .

٢- أبن :- [عيسى أبن مريم] عند الابداء تقرأ إبن .

٣- أبنه :- [مريم أبنت عمران] عند الابداء تقرأ إبنت .

٤- أمرو :- [إن أمرو هلك] عند الابداء تقرأ إ مرو .

٥- امرأة :- [قالت أمراًت العزيز] عند الابداء تقرأ إمرأة .

٦- أثنان :- [حين الوصية أثنان] عند الابداء تقرأ إثنان وتضاف اليها أثنين (لا تتخذوا الهين اثنين) .

٧- أثننا :- [فأنفجرت منه أثننا عشر عينا] عند الابداء تقرأ إثننا وتضاف اليها أثننين (فان كانتا اثنتين) .

ملاحظة :- الهمزات أعلاه جميعها تقرأ عند الابداء بالهمزة المكسورة .

ج - همزة الوصل في الفعل :-

= ١- أمر الفعل الماضي الثلاثي :-

إذا كان الحرف الثالث من فعل امره مفتوحاً أو مكسوراً نبدأ بالكسر (بالقطع المكسور) مثل إ ضرب - إ بعث - إ جعل (قطع مكسور) .

أما إذا كان الحرف الثالث من فعل الامر للماضي الثلاثي **مضموماً** فنبدأ **بالضم** (بالقطع المضموم) مثل :- **أ شكر - أ ذكر - أ قتل .**

ملاحظة ١ :- إذا كان ضم الفعل الثالث **ضماً عارضاً** فنبدأ **بالكسر** بحسب أصل الكلمة وهذا قد حصل في أربعة أفعال فقط وهي :-

أ - ثم **أنتوا** [سورة طه ايه ٦٤] أصل الكلمة **إء تيووا** [علامة الجزم حذف حرف العله عند حذف الياء جاء ضم عارض] .

ب - أن **أمشوا** (سورة ص ايه ٦) اصل الكلمة **إمشيووا** [الحالة الاعرابية يجب حذف الياء و وضع حركه مناسبه مع الواو فجاءت الضمه عارضه] .

ج - فقالوا **أبأوا** [سورة الكهف ايه ٢١] اصل الكلمة **إبنيوا** [حذف الياء وجاءت الضمه مناسبه للواو كما جاء اعلاه] .

د - ثم **أقضوا** [سورة يونس ايه ٧١] اصل الكلمة **إقضيوا** [حذف الياء وجاءت الضمه مناسبه للواو كما جاء اعلاه] .

ملاحظة ٢ :-

كلمة الاسم في سورة الحجرات عند الايه [**بئس أإسْمُ الفُسُوقُ**] فيها وجهان عند البدء بها كلمة (**أ إسم**) بالهمزة المفتوحة والوجه الآخر ترك الهمزة لإسم **الفُسُوقِ**.

= ٢- الفعل الماضي الخماسي المبدوء بالهمزة (همزة وصل) :-

ويلحق به امره ومصدره وتبدأ بهم جميعاً **بالقطع المكسور** أمثلة الفعل :-

الفعل الماضي	أمره	مصدره
أَنْتَصَرَ	أَنْتَصِرْ	أَنْتِصَارٌ
أَنْطَلَقَ	أَنْطَلِقْ	أَنْطِلَاقٌ
أَسْتَمَعَ	أَسْتَمِعْ	أَسْتِمَاعٌ

= ٣- الفعل الماضي السداسي المبدوء بالهمزة :-

ويلحق به أمره ومصدره ونبدأ بهم جميعاً **بالقطع المكسور** أمثلة الفعل :-

مصدره	أمره	الفعل الماضي
أستفتح	أستفتح	أستفتح
أستكبر	أستكبر	أستكبر
أستغفر	أستغفر	أستغفر

د:- همزات الاسماء الموصولة تكون همزاتها **وصل** مثل :-

ألذي - ألتى - أللذان - أللتنان - أألذين - أأللاتى - أأللانى .

ملاحظة ٢ :-

تحذف همزة **الوصل** في الأفعال إذا دخلت عليها همزة **الاستفهام** ويكون الابتداء حسب حركة همزة الاستفهام وكذلك **الوصل بالقطع المفتوح** يعني القراءة بالقطع المفتوح ابتداءً ووصلاً وكما يلي :-

- ١- [قل **أتخذتم** عند الله عهدا] أصل الكلمة **ألتخذتم** ص ١٢ سورة البقرة آية (٨٠)
- ٢- [**أطلع** الغيب] أصل الكلمة **ألطع** ص ٣١١ سورة مريم آية (٧٧)
- ٣- [**أفتري** على الله كذبا] أصل الكلمة **ألفتري** ص ٤٢٩ سورة سبأ آية (٨)
- ٤- [**أصطفى** البنات على البنين] أصل الكلمة **أصطفى** ص ٤٥١ سورة الصافات آية (١٥٣)
- ٥- [**أستكبرت** أم كنت العالمين] أصل الكلمة **أستكبرت** ص ٤٥٧ سورة ص آية (٧٥)
- ٦- [**أتخذناهم** سخريا] أصل الكلمة **ألتخذ** ص ٤٥٧ سورة ص آية (٦٣)
- ٧- [**أستغفرت** أم لم تستغفر لهم] أصل الكلمة **أستغفرت** ص ٥٥٥ سورة المنافقون آية (٦)

ملاحظة ٣ :-

إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة (أل) التعريف فيكون النطق :-

- ١- يمد بمقدار ٦ حركات لزوماً .
- ٢- تسهيل النطق (بين الهمزة والألف) (بينَ بينُ)
 - ١- ءَ لذكرين حرم أم الأنثيين (سورة الأنعام آيه ١٤٣)
 - ٢- ءَ لذكرين حرم أم الأنثيين (سورة الأنعام آيه ١٤٤)
 - ٣- ءَ لأن وقد كنتم به تستعجلون (سورة يونس آيه ٥١)
 - ٤- ءَ لأن وقد عصيت قبلُ وكنتَ من المفسدين (سورة يونس آيه ٩١)
 - ٥- ءَ لله أذنَ لكم أم على الله تفترون (سورة يونس آيه ٥٩)
 - ٦- ءَ لله خيرٌ أما يشركون (سورة النمل آيه ٥٩)

ملاحظة ٤ :-

إذا كان الفعل خماسياً أو سداسياً (مبني للمجهول) نبدأ **بالقطع**

المضموم مثل :-

١ - أستحفظوا ٢- أبتلي ٣- أجتئت

ملاحظة ٥ :-

إذا اجتمعت همزة الوصل و القطع معاً في كلمة واحدة تَثَبَّتْ همزة الوصل وتبدل همزة القطع إلى حرف مد من جنس حركة الابتداء لهمزة الوصل ابتداءً فقط وقد حصل هذا في هذه الأفعال في الآيات الشريفة التالية :-

وصلاً إبتداءً

- ١- أوتمن — أوتمن فليؤدّ الذي أوتمنَ أمانته (البقرة آيه ٢٨٣)
- ٢- أئذن — إيدُن ومنهم مَن يقولُ أئذُن لي ولا تفتني (التوبة آيه ٤٩)
- ٣- أنتوا — إيتوا ثم آئتوا صفًا (سورة طه آيه ٦٤)
- ٤- أنتوني — إيتوني بكتابٍ من قبل هذا أو أثاره من علم (الاحقاف آيه ٤)

ثانياً – همزة القطع :-

هي الهمزة التي تلفظ في الابتداء والوصل وفي وسط الكلمة وبدايتها ونهايتها ورمزها (ء) وتقسم إلى :- أ- همزة الحرف . ب - همزة الفعل . ج - همزة الاسم . د - همزة الضمير .

أ- همزة الحرف - مثل :- إِنَّ - أَنْ - أَلَا - إِلا - إِذ - إِذَا - أَمْ - أَوْ - أَنْ [وما جعله الله إلا بشرى] .

ب- همزة الفعل :-

أولاً :- همزة الفعل الرباعي المبدوء بالهمزة و أمره و مصدره :-

مصدره	أمره	ماضي الفعل الرباعي
إِنْعَامًا	أَنْعَم	أَنْعَمَ
إِمْسَاكًا	أَمْسَكَ	أَمْسَكَ
إِعْطَاءً	إَعْطَى	أَعْطَى

ثانياً :- همزة الفعل المضارع المبدوء بالهمزة :- [إن الفعل المضارع يبدأ بأحد حروف كلمة أن ي ت] أقوم - أعود - أقسم .

ثالثاً :- همزة الفعل الماضي الثلاثي المبدوء بالهمزة + مصدره :-

مصدره	الفعل الماضي الثلاثي
أَخَذًا	أَخَذَ
أَكَلَ	أَكَلَ
أَفْوَلًا	أَفَلَ

ت - همزة الاسم :-

الاسماء الصريحة جميعاً همزاتها قطع مثل :-

أحمد - إبراهيم - إسماعيل - إسحاق - أيوب . باستثناء الاسماء المذكوره أدناه

(في همزة الوصل)

١- أسم ٢- أبن ٣- أمروء ٤- امرأة ٥- أبنة ٦- أثنان ٧- أثنتان + أثنين - أثنتين .

ث - همزة الضمائر :- مثل :-

أنتَ - أنتنَّ - أنا - أنتما - أنتم [ويلحق بها أسماء الاشارة مثل أولئك - أولاء -
اياك_إياه]

التسهيل (تسهيل الهمزة) :-

قرأ حفص **أ أعجمي** وهي في سورة فصلت آية ٣٤ بأن سهل الهمزة الثانية وذلك بأن تنطق بين بين أي بين الهمزة والألف مع عدم المد عند حفص .

ملاحظة :- إذا جاء حرف فوق الكلمة فعدئذ يؤخذ بنطق الحرف بدل الحرف الذي تحته أما إذا جاء تحت الكلمة فلا يؤخذ به ويهمل مثل :-

المصيطرون تلفظ (ص) - بصِطَّة وتلفظ (س) س

حروف الإخفات أو (حروف الخفاء)

وهو أن تلفظ الحروف بصوت خافت لا يكاد يسمعه السامع أو أن يمال باللسان عن مخرجه (أي مخرج الحرف نفسه) ميلاً يسيراً . يفهم من هذا إن هناك حرف قد أريد أن يلفظ فلم يتم له ذلك على وجه ظاهر مسموع سماعاً تاماً وحروفه تجمعه كلمة :-

(لن يضروهم) اللام - النون - الياء - الضاد - الراء - الواو - الهاء - الميم .

ولا يقع الإخفات إلا بهذه الشروط :-

١- أن يقع حرف الإخفات في آخر الكلمة .

٢- أن يكون حرف الإخفات ساكناً سكون عارضاً .

٣- أن يكون قبله حرف ساكن سكون أصلي من غير حروف المد واللين .

٤- أن لا يكون حرف الإخفات مشدداً .

ملاحظة ١ :- يبقى الحرف الساكن سكونا اصلياً محتفظاً بكامل صوته

٢ :- يخفت الحرف الساكن سكونا عارضاً بمقدار ما يسمعه القريب ولا يسمعه

البعيد

ملاحظة :-

لا يقع الإخفات في حروف الصفير والقلقلة والتفشي . الأمثلة :-

- ١- اللام :- [إئْه لَقَوْلٌ فَصْلٌ] [وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ]
- ٢- النون :- [تَنْبَتْ بِالذَّهْنِ] [أَوْلَيْكَ لَهُمُ الْأَمْنُ]
- ٣- الياء :- [لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ] [بَادِيَ الرَّأْيِ]
- ٤- الضاد :- [فَضَلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ] [اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ]
- ٥- الراء :- [وَالْقَجْرُ] [وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرُ]
- ٦- الواو :- [وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ] [وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ]
- ٧- الهاء :- [أَعْرَضُوا عَنْهُ] [قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلْنَاهُ]
- ٨- الميم :- [وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ] [وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ]

الوقف والابتداء

إن أي قارئ لا يمكن أن يقرأ السورة دون أن يقف للتنفس والاستراحة ولكن لا يجوز له التنفس بين كلمتين حال الوصل لذلك وجب اختيار مكان التنفس والاستراحة وتحتم أن لا يكون ذلك مما يخل بالمعنى .

وقد قال الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) قوله المعروف عندما سأل عن تفسير الآية الشريفة (ورتل القرآن ترتيلاً) فأجاب (عليه السلام) :-

إن الترتيل هو تجويد الحرف ومعرفة الوقوف .

= الوقف :-

الوقف لغة :- الكف والمنع .

الوقف اصطلاحاً :- هو قطع الصوت عند الكلمة القرآنية زمناً لكي يتنفس القارئ فيها

مع الرجوع الى القراءة أما بالكلمة التي بعد الوقف إن صلح البدء بها أو الرجوع الى ما قبلها مما يصلح الابتداء بها . ويكون الوقف في رؤوس الآي وفي أواسطها ولا يكون في وسط الكلمة ولا فيما اتصل رسماً وينقسم الوقف الى أربعة أقسام :-

١- الوقف الاضطراري .

٢- الوقف الاختباري .

٣- الوقف الانتظاري .

٤- الوقف الاختياري .

١- الوقف الاضطراري :-

هو الوقف الذي يحصل بسبب انقطاع النفس او ضيقه أو عطاس او نسيان (في الحفظ) او أي عذر من الأعذار وفي هذه الحالة يجوز للقارئ الوقف على أي كلمة وإن لم يتم المعنى لكنه يجب عليه أن يعود الى الكلمة التي وقف عليها فان صلحَ أن يعود الى الكلمة التي وقف عليها ، فان صلح الابتداء بها بدأ بها والا اختار كلمة قبلها ممن يصلح الابتداء بها .

٢- الوقف الاختباري :-

وهذا الوقف يختص بالتعلم ويحصل بين الأستاذ والطالب عند الاختبار فيعمد الأستاذ على إيقاف الطالب على كلمة ليختبره في حكمها او الوقف عليها او الابتداء بها وحكم هذا الوقف الجواز على أن يعود للكلمة التي وقف عليها إن صلح البدء بها والا من أي كلمة أخرى .

٣- الوقف الانتظاري :-

هو الوقف على الكلمة القرآنية ذات الخلاف بين مختلف القراءات والروايات والطرق ولا يشترط هنا تمام المعنى فللقارئ هنا يقف على أي كلمة ليبين حكمها من حيث الرسم أو ليستوعب ما فيها من قراءات مهما كان تعلقها بما قبلها أو بعدها وحكم هذا الوقف الجواز وعند البدء حسب ما قبلها في الوقفات السابقة .

ملاحظة :-

الوجوب المقصود في هذه الوقفات هو ليس الوجوب الشرعي الذي يثاب على فعله ويعاقب على تركه بل المراد هو الوجوب الصناعي الذي يترتب عليه جودة القراءات ومتانة الأداء وجمال الترتيب .

٤- الوقف الاختياري :-

هو الوقف الذي يعمد القارئ اليه للوقف على أي كلمة بمحض إرادته واختياره وذلك لما يتعلق بمعنى الآيات وارتباط الجمل وينقسم إلى خمسة أنواع :-

ا-الوقف اللزيم :- [م] وهو لوقف على كلام تام المعنى فلو وصل بما بعده لأعطى

معناً غير المراد له مثال :-

م

١- [ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعاً] سورة يونس آية ٦٥ .

م

٢- [فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون] سورة يس آية ٧٦ .

م

٣- [الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون] سورة الأنعام آية ٢٠ .

ب-الوقف التام :- هو الوقف على كلام تام لا يتعلق على ما بعده من ناحية التعلق

اللفظي والمعنوي ويكون في أواخر الآيات أو السور أو نهاية موضوع . مثال :- الوقف على كلمة (مبين) في الآية :-

[ومن ذريتهما مُحسنٌ و ظالمٌ لنفسه مبين]

والوقف على كلمة (الصالحين) في الآية :-

[تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ] سورة يوسف آية ١٠١

التعلق اللفظي :- هو الذي يختص بالإعراب كأن يكون مثلاً الوقف على المعطوف دون المعطوف عليه أو الصفة دون الموصوف .

التعلق المعنوي :- هو الذي يختص بمعاني القرآن .

ج - الوقف الكافي :-

هو الوقف على كلام تام تعلق فيما بعده من حيث المعنى ولم يتعلق به من حيث اللفظ ويكون في أواخر الآيات وفي أثناءها وسمي كافياً لاكتفائه واستغناؤه عما بعده وهو أكثر الوقوف وروداً في القرآن الكريم وحكمه ان يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده والوقوف عليه أولى من الوصل . الأمثلة :-

الوقوف على كلمة (الخلود) في الايه [**وذلك يوم الخلود**] سورة ق ايه ٨٤ .

الوقوف على كلمة (**بلى**) في الايه [**بلى من كَسَبَ سَيئة**] سورة البقرة ايه ٨١ .

الوقوف على كلمة (**نفوسكم**) في الايه [**ربكم أعلم بما في نفوسكم**] الإسراء ٢٥ .

د - الوقوف الحَسَن :-

هو الوقف على كلام تام التعلق بما بعده معنأً ولفظاً وحكمه أن يُحسن الوقوف عليه ولا يُحسن الابتداء بما بعده لوجود التعلق اللفظي (الإعرابي) .
مثال :-

الوقف على كلمة (**المؤمنون**) في الايه [**و يومئذ يفرح المؤمنون**] الروم ٤ .

لكن قوله (**بنصر الله**) شديد التعلق بقوله (**يفرح المؤمنون**) ويكون الوقف على

قوله (**بنصر الله**) وقفأً حسناً .

أمثلة في التعلق اللفظي :-

١- **الصفة :-** الوقف على كلمة (**جنات**) من قوله تعالى [**بشراكم اليوم جنات**] الحديد ١٢

٢- **الحال :-** الوقف على كلمة (**أرسلناك**) من قوله تعالى [**ياأيها النبي إنا أرسلناك**]

(سورة الأحزاب ٤٥ - ٤٦) فإن قوله تعالى (**شاهداً**) هو حال لقولـه

[**إنا أرسلناك**] .

هـ - الوقف القبيح :-

هو الوقف على لفظ لا يفهم معناه لأنه يكون متعلقاً بما بعده من

جهتي اللفظ والمعنى . مثلاً :-

الوقف على المبتدأ والابتداء بالخبر أو الوقف على الجر والابتداء بالمجرور .

أمثله :- [**ولا تقربوا الصلاة**] [**إني كفرت**] [**إن الله لا يستحي**]

[**إن الله لا يهدي**] [**يدخل من يشاء في رحمته و الظالمون**] .

= الابتداء :-

ينقسم الابتداء إلى قسمين :-

١- **الابتداء الحسن :-** هو الابتداء بلفظ بعد وقف تام أو كافي بان يكون القارئ مبتدأ بكلام مستقل ومفصول وغير مرتبط بما قبله من المعنى مثل

الابتداء في أوائل القصص القرآنية أو الابتداء من أوائل السور .

ملاحظة :- ليس شرط أن يكون الابتداء من بداية الأجزاء أو الأحزاب أو أنصافها أو أرباعها ابتداء حسن .

٢- **الابتداء القبيح :-** هو الابتداء بلفظ بغير المعنى المراد له ويقلبه إلى معنى فاسد . مثل

[وإياكم ان اتقوا الله....] النساء ١٣١ [وإياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ...] الممتحنة ١

[يد الله مغلولة ...] التوبة لذا يجب على القارئ ان يتحرى الصواب بالابتداء ما استطاع إلى ذلك سبيلا .

علامات الوقوف :-

إن الرموز القرآنية أخذت من المعنى التفسيري للآية أي إن الوقف اجتهادي يحدده

واضع التفسير ، وكل رمز موجود في المصحف الشريف له ولا له على معنى محدد ، فلما تعددت طبعات المصحف الشريف أخذت الرموز تكثر لان كل رمز هو انعكاس لرأي معين حتى وصل عدد الرموز في المصاحف المطبوعة في (اسطنبول و دمشق و الهند إلى (٢٥) رمزاً أرادوا أن يعطوا لكل رأي حضوره ولئلا يهمل أي منهما .

تألفت لجنة عام ١٣٢٤ هـ برئاسة شيخ المقرئين محمد خلف الحسيني واكتفت تلك اللجنة باعتماد (٦) رموز واستغنت عن الباقي وهذه الرموز هي :-

- ١- م / مايلزم الوقف عليه .
- ٢- لا / علامة الوقف الممنوعة .
- ٣- ج / علامة الوقف الجائز مستوى الطرفين .
- ٤- صلى / علامة الوقف الجائز ، مع كون الوصل أولى .
- ٥- قلى / علامة الوقف الجائز ، مع كون الوقف أولى .
- ٦- :: / علامة تعانق الوقف بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لايجوز الوقف على الموضع الآخر .

ملاحظة :- إن علامات الوقف اختيارية وليست إجبارية وتخضع للتفسير .

الفهرست

رقم الصفحة	الموضوع	ت
١	مقدمة عن أسماء القراء السبعة وأسماء روايتهم	-١
٣	مقدمة عن الراوي حفص لقراءة عاصم	-٢
٤	علم التجويد	-٣
٦	أعضاء آلة النطق	-٤
٧	مخارج الحروف	-٥
٨	ألقاب الحروف	-٦
٩	صفات الحروف	-٧
١٥	أحكام النون الساكنة	-٨
١٩	أحكام الميم الساكنة	-٩
٢٠	أحكام الميم والنون المشددين	-١٠
٢١	حكم المتقاربان و المتماثلان و المتجانسان	-١١
٢٤	المدود	-١٢
٢٩	أحكام الراء	-١٣
٣١	أحكام اللام الساكنة	-١٤
٣٢	الألفات السبعة	-١٥
٣٣	السكتة	-١٦
٣٤	الهمزات	-١٧
٣٨	حروف الاخفات	-١٨
٣٩	الوقف و الابتداء	-١٩
٤٢	علامات الوقوف	-٢٠
٤٣	الفهرست	-٢١